الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون- تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

كلية :العلوم الاقتصادية،التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطلبة:

عيسى لامية

فوسي سارة

تحت عنوان:

آليات دعم وتنمية الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي

دراسة حالة لجامعة ابن خلدون –تيارت-

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

أ.د مداني بن شهرة	**(ستاذ تعليم عالي -جامعة ابن خلدون تيارت)**	**رئيسا**
أ.د ساجي فاطيمة	**(أستاذ تعليم عالي -جامعة ابن خلدون تيارت)**	**مشرفا و مقررا**
أ. حواس أمين	**(ستاذ تعليم عالي -جامعة ابن خلدون تيارت)**	**مناقشا**

السنة الجامعية : 2023/2022

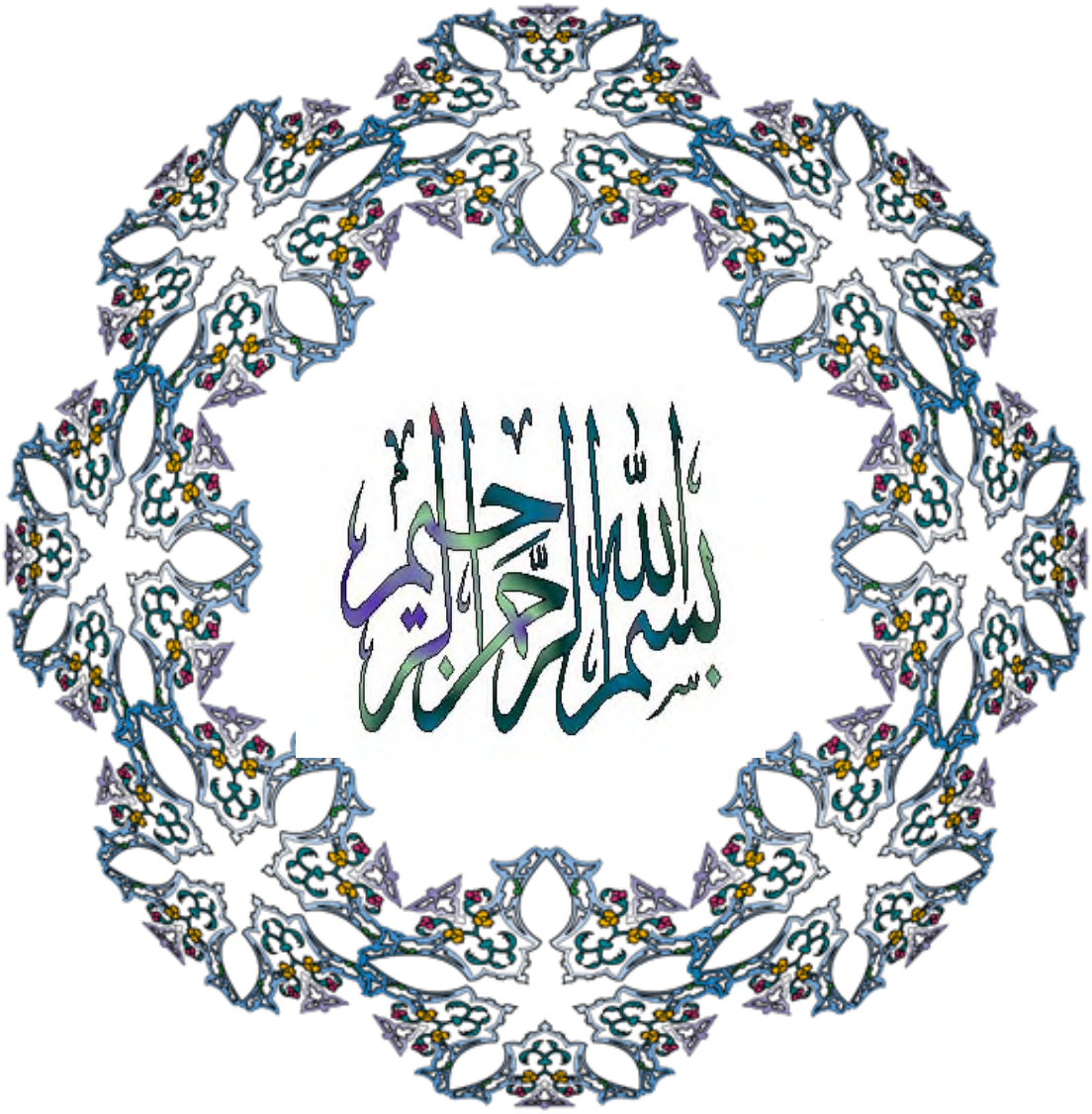
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على انهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة الممتازة ،فبالامس القريب بدانا مسيرتنا التعليمية ونحن ننظر الى يوم التخرج كانه يوم بعيد فلا يسعنا الا ان نسجد لله شكرا وحمدا على توفيقه ،ويذكر لاهل الفضل علينا بعد الله سبحانه كل جميل وحسن صنيع فاني امتثالا لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمان الرحيم :((ومن يشكر فانما يشكر لنفسه)) لقمان 12،وقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم (لايشكر الله ومن لايشكر الناس) نسجل هنا شكرنا وتقديرنا وعرفانا بالجميل الى المشرفة الاستاذة :ساجي فطيمة على صبرها معنا في تقديم النصح والارشاد وعلى كل ما بذلته من جهد والذي كان من توجيهاتها ونصائحها الاثر العميق علينا،مثنين عليها تواضعها الكبير واسلوبها العلمي في تعاملها مع الطلاب من خلال اعطائها مفاتيح البحث وتوجيهها بالتسلسل المنطقي للافكار وتركها في نفس الوقت المساحة الواسعة لوصم بحثها باللمسات التي تميزها عن غيرها .

ونتوجه مسبقا بجزيل شكرنا وتقديرنا الى السادة اعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم على الموافقة على مناقشة المذكرة ،وما سيبدونه من ملاحظات وتوجيهات بناءة ستغني ونثري هذا العمل.

ونقدم شكرنا ودعائنا الى كل من اسدى الينا معروف او اعارنا كتابا او قدم لنا خدمة او دعا لنا في ظهر الغيب فلهم منا كل الشكر والتقديروجزاهم الله عنا خير جزاء.

واخيرا اسال الله الحنان المنان ان يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ،وان يرزقنا القبول انه سميع مجيب.

.

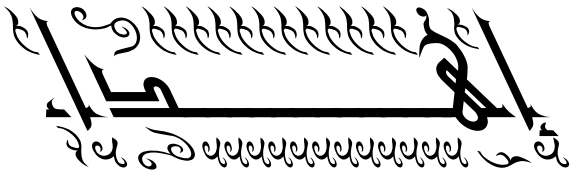

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لهذا النجاح بفضله تعالى اهدي هذا العمل المتواضع

إلى من جنة الرحمن تحت أقدامها إلى اعز إنسان في الكون و قرة عيني إلى والدتي أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من أعانني و لم يبخل علي بشيء إلى والدي العزيز أطال الله في عمره

إلى من يظلون دائما جنبي لمساعدتي لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة محمد و خليل و أختي الصغيرة سجود إلى جدي احمد و جدتي .ه. و جدتي .م. انعم الله عليهم بالصحة والعافية

إلى كل اقاربي وكل من أبناءهم

إلى رفيقات المشوار اللواتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم إلى كل من كان لهم أثر على حياتي والى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

إلى التي لم تبخل بنصائحها الاستاذة الكريمة: ساجي فطيمة

وفي الأخير أترحم على جدي رابح اللهم ارحمه و اجعله من أهل الجنة..

سارة

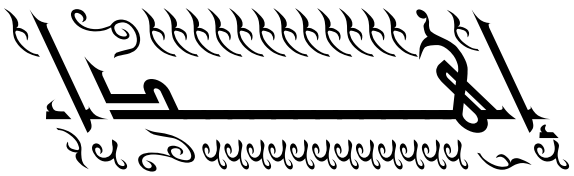

ارى رحلتي الجامعية قد شارفت على الانتهاء بالفعل،من بعد تعب ومشقة لوقت طويل،وها انا اليوم اختم بحث تخرجي بكل ما لدي من همه ونشاط وبداخلي كل تقدير وامتنان لكل شخص كان له الفضل في مسيرتي وقدم لي يد المساعدة باليسر

((واخر دعواتهم ان الحمد لله رب العالمين))

اشكر الله عز وجل اولا واخيرا له الحمد وله الفضل ما كنت لافعل لولا فضل الله ،فالحمد لله عند البدء وعند الختام ،الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي الا بفضله فالحمد لله على التمام وعلى لذة الانجاز

اهدي ثمرة جهد تخرجي الى خالد الذكر الذي وافته المنية منذ اشهر وكان خير مثال لرب الاسرة الى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الاول في بلوغي التعليم العالي والذي لم يتهاون يوم في توفير سبل الخير والسعادة لي

"أبي الموقر رحمه الله وجعله من اهل الجنة"

الى التي راني قلبها قبل عينها الى تلك المراة العظيمة التي ربت وعلمت التي لطالما نظرت لعينيها لاستمد منها قوتي لاكمال مسيرتي العلمية تقف كلماتي عاجزة عن شكرك يا حبيبتي

"امي الحنونة والغالية الى مصدر فخري وعزتي"

الى الحبيب الاول وضلعي الثابت الذي لا يميل الى سندي بعد الله أخي "محمد أمين"

الى توأم الروح ومثالي الاعلى في الحياة الى النجمة التي تنير سمائي "سعاد"

الى رفقاء رحلة النجاح الى من لم تربطني بهم علاقة النسب والذين امدوني دائما بالقوة وكانو موضعهم في كل عثراتي وكانو لي حضنا وسندا ومنارة وزرعو لي التفاؤل في دربي

"نسرين،ياسمين،مروة"

واخيرا وليس اخرا اهدي هذا العمل المتواضع الى كل من يتكبد عناء قراءته سواء لتقييمه لو لنقده او لزيادة عمله او لاشباع فضوله.

لامية

فهرس المحتويات

شكر
إهداء
فهرس المحتويات
قائمة الجداول والأشكال البيانية
مقدمة ..... أ

الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية

تمهيد 6
المبحث الأول: أسس ومفاهيم حول المقاولاتية 7
المطلب الأول : ماهية المقاولاتية 7
المطلب الثاني : خصائص المقاولاتية 8
المطلب الثالث : العوامل الدافعة للمقاولاتية 8
المبحث الثاني: ماهية المقاول 10
المطلب الأول: مفهوم المقاول 10
المطلب الثاني: خصائص المقاولومهاراته 10
الفرع الأول: خصائص المقاول 12
الفرع الثاني: مهارات المقاول 12
المطلب الثالث: مدارس صفات المقاول وأنواعه 13
المبحث الثالث: ماهية روح المقاولاتية 17
المطلب الأول:مفهوم الروح المقاولاتية 17
المطلب الثاني :مكونات ودعائم روح المقاولاتية 18
المطلب الثالث :العوامل المؤثرة على روح المقاولاتية 20
خلاصة 22

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لآليات دعم ومرافقة المقاولاتية في جامعة ابن خلدون- تيارت

تمهيد 24
المبحث الأول :دار المقاولاتية 25
المطلب الأول :ماهية دار المقاولاتية 25
الفرع الأول: نشأت وتعريف دار المقاولاتية 25
الفرع الثاني :مهام دار المقاولاتية 26
الفرع الثالث : متطلبات نجاح عمل دار المقاولاتية 29
المطلب الثاني :دار المقاولاتية جامعة تيارت 29

الفرع الأول: نشأة وتعريف دار المقاولاتية بجامعة تيارت..... 30
الفرع الثاني :الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية لجامعة تيارت..... 30
المطلب الثالث : نشاطات دار المقاولاتية 33
المبحث الثاني :حاضنات الأعمال – جامعة تيارت 35
المطلب الأول :ماهية حاضنات الأعمال 35
الفرع الأول: نشأة وتعريف حاضنات الأعمال 35
الفرع الثاني: مهام حاضنة الاعمال..... 39
الفرع الثالث : الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة الاعمال 40
المطلب الثاني :حاضنات الاعمال جامعة تيارت 42
الفرع الأول :تعريف حاضنة الاعمال..... 42
الفرع الثاني : هيكل التنظيمي لحاضنة الاعمال جامعة تيارت 44
المطلب الثالث : مهام حاضنة الاعمال جامعة تيارت : 44
المبحث الثالث: مرافقة الحاضنة للطلبة في إطار قرار1275 46
المطلب الأول: تقديم لقرار 1275 46
المطلب الثاني: كيفية مناقشة مشروع الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة او الحصول على براءة اختراع ضمن قرار 1275 52
خلاصة 59
خاتمة..... 62
قائمة المصادر والمراجع..... 65
الملخص

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1–1	خصائص المقاول	11
2–1	مختلف مدارس صفات المقاول	15
3–1	مختلف المواقف المتعلقة بالسلوك المقاولاتي	18
1–2	التصنيفات المتعددة لحاضنات الأعمال	39

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
2–1	المهام الأساسية لدار المقاولاتية	27
2–2	العملية المقاولاتية ونشاط دار المقاولاتية	28
2–3	الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية	31
2–4	مراحل تطور حاضنة الأعمال	36
2–5	برنامج خدمات حاضنات الاعمال	41
2–6	الهيكل التنظيمي لحاضنة الاعمال جامعة تيارت	44

مقدّمة

تعد ظاهرة المقاولاتية احد أهم مؤشرات الوعي المجتمعي والرشد في سياسات وخطط وبرامج التنمية في المجتمع حيث تنظر المجتمعات المتقدمة إلى رواد الأعمال على أنهم نماذج قيادية يجب أن يحتذى بها ما يقومون به من أعمال وما يحققونه من انجازات وما يوفرونه من فرص استثمارية ووظيفية إما أجيال متتالية من فئات المجتمع ،لذا أصبح موضوع الروح المقاولاتية لدى الشباب عاملا مهما في إنشاء المشاريع الجديدة لذا لجأت الجزائر حديثا إلى خلق أو إنشاء دار المقاولاتية في كل الجامعات فهي احد السبل الكفيلة لإنعاش الاقتصاد الجزائري حيث عملت على نشر وتشجيع روح المقاولاتية في الوسط الجامعي ، بغرض توعية الطلبة والخرجين بأهمية هذا المجال من اجل خلق فرص وظيفية لأنفسهم وعمل مشروعات خاصة تساهم في تحقيق دخل مناسب لهم.

إشكالية البحث:

بناءا على ما سبق فان الاشكالية التي نسعى الى بلورتها تتمحور اساسا حول البحث عن الدور الذي تلعبه اليات دعم وتنمية روح المقاولاتية في وسط الجامعي ،لهذا قمنا بهذه الدراسة محاولة منا الاجابة على الاشكالية التالية:

ما الدور الذي تؤديه دار المقاولاتية بجامعة تيارت لتحفيز الطال الجامعي لولوج عالم المال والأعمال وتحرير أفكاره الابتكارية في مجال المقاولاتية ؟

وللاجابة على هذا التساؤل الاساسي،والاحاطة بجوانب الموضوع يتطلب منا البحث والاجابة على عدد من التساؤلات الجزئية التالية :

- هل تساهم دار المقاولاتية في تشجيع روح المقاولة لطلبة الجامعة الجزائرية وجامعة تيارت خاصة ؟
- ماهو الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة ؟
- هل يساهم التعليم المقاولاتي في خلق مؤسسات ناشئة من خلال حاضنات الأعمال الجامعية ؟ما هي مهام التي تقدمها حاضنة الأعمال للطلبة الجامعيين؟

فرضيات البحث :

لكي نتمكن من حل ومناقشة هذه الاشكالية نضع عدد من الفرضيات التي تبقى دائما قابلة للاختبار والمناقشة:

- مساهمة دار المقاولاتية في تشجيع روح المقاولة لطلبة الجامعية الجزائرية وجامعة تيارت خاصة لاتزال محدودة.
- تلعب آليات دعم وتنمية المقاولاتية دورا هام في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة.
- التعليم المقاولاتي لا يسعى إلا خلق مؤسسات ناشئة من خلال حاضنة الأعمال الجامعية .

المنهج المستخدم :

للاجابة على الاشكالية وحتى نصل الى ثمرة هدا الموضوع ونظرا لصعوبات البحث توجب علينا اعتماد المنهج الوصفي وذلك من خلال التطرق الى المفاهيم والدلالات المتعلقة بروح المقاولاتية وكيفية تنميتها وتطويرها عبر دراسة لآليات المتمثلة في دعم وتنمية المقاولاتية .

أدوات البحث:

وتماشيا مع هذا المنهج اعتمدنا في هذه الدراسة على بعض الاساليب التالية:

- اسلوب البحث الاكاديمي :الذي يعتمد على المراجع المختلفة مثل الكتب ومقالات وأطروحات و مذكرات في نفس الموضوع ومجلات ومقالات وملتقيات حول دراستنا.
- اسلوب البحث المعلوماتي عن طريق شبكة الانترنت.
- القوانين والتشريعات ذات الصلة بموضوع بحثنا.
- المقابلات الشخصية .

اهمية البحث :

تستمد الدراسة أهميتها من الدور الذي تلعبه روح المقاولاتية في تحفيز الشباب على التحرر من قيود التوظيف العام والقضاء على شبح البطالة مما يساهم في تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي وحاجة الدول بما في ذلك الجزائر لتنويع اقتصادها من خلال تشجيع الابتكارات الجديدة وإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة المستعدة للتكيف مع المتغيرات الاقتصادية الجارية من اجل تعزيز قدراتها التنافسية لضمان بقائها في الأسواق.

اهداف البحث:

هناك عدت اهداف يرمي اليا بحثنا هذا يمكننا ايجازها فيما يلي:

- التعرف على اليات الدعم والتنمية روح المقاولاتية في الوسط الجامعي .
- دور الذي تقوم به دار المقاولاتية وحاضنة الاعمال بجامعة تيارت في سبيل نشر وتشجيع روح والفكر المقاولاتي.
- تكوين طلبة في مجال المقاولاتية.
- تعرف على قرار 1275 من اجل مرافقة الطلبة في مسعى شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع.

اسباب اختيارالموضوع :

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع لاسباب موضوعية واخرى ذاتية:

اسباب الموضوعية :

- يعتبر موضوع المقاولاتية في الجزائر من المواضيع الحديثة وازدياد الاهمية حولها وقلة الابحاث العلمية والاكاديمية حول اليات تنميتها وتطويرها .

- معرفة الدور الذي تلعبه دور المقاولاتية في توجيه خريجي الجامعات نحو بدء مشاريعهم الخاصة وتوفير مناصب شغل.

- لفت انتباه خريجي الجامعات الذين سيتخرجون حديثا الى مفهوم مقاولاتية ونشرها في اوساط الجامعات.

- دراسة واقع وعراقيل المقاولاتية.

اسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في التعمق في هذا الموضوع وكشف خباياه كما ان كذلك في مجال التخصص ومن اجل الاستفادة منه في الحياة العلمية والعملية.

- قناعتنا الخاصة بالدور المقاولاتي في تحقيق التنويع الاقتصادي وهو مجال اساسي للنهوض بالاقتصاد، هذا الى جانب رغبتنا في التعرف على واقع المقاولاتية وحقيقة تنويعها لاقتصاد الوطني.

حدود الدراسة :

حدود المكانية : جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر.

حدود الزمانية: السنة الجامعية 2023/2022.

حدود الموضوعية: تظهر الحدود الموضوعية للدراسة في اقتصارها على دور ومستوى المرافقة المعتمدة من قبل دار المقاولاتية للطلبة الجامعيين،والتي تعمل على تفعيل روح المقاولاتية وبعض الصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية .

صعوبات البحث:

- قلة المصادر باللغة العربية مما يجعل علينا في بعض الأحيان صياغة التعبير المناسب ومصطلحات الأنسب.

- عدم وجود إحصائيات شاملة لدى دار المقاولاتية وحاضنة الاعمال في جامعة تيارت .

دراسات السابقة :

- **دراسة الباحثة** " **امال بعيط** ": بعنوان برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر –واقع وافاق – مذكرة دكتوراه (ل م د) في علوم التسيير في شعبة تسيير المنظمات ،تناولت الباحثة دراستها من خلال التركيز على المقاولاتية بصفة عامة وقدمت تجارب حول المرافقة المقاولاتية وعلى برامج المقاولاتية،التمويلية ،angem cnac،Ansej ،لولاية باتنة ،لخصت الدراسة الدور الذي تلعبه هيئات دعم المقاولاتية .

- **دراسة الباحث**" **قوجيل محمد** " :تحت عنوان دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر،دراسة تهدف الى فعالية سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر،وتفعيل اداء هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية ،وذلك لتوفير البيئة الملائمة لتحقيق المقاولاتية ،اذ اشتملت عينة الدراسة على طلاب حيث تم توزيع استبيان يشمل مجموعة من المحاور ،واهم نتائجها ان اليات دعم المقاولاتية في الجزائر لا تؤثر بشكل فعال عل الظهور المقاولاتي.

- **دراسة الدكتور الجودي" محمد علي**" :بعنوان نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي هي اطروخة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير،تناول فيها الباحث موضوع حول متغيرين اساسيين هما روح المقاولاتية لدى الطلبة والتعليم المقاولاتي كمطلب اساسي لتعزيز وتطوير الروح وثقافة المقاولاتية حيث انه تطرق الى واقع المقاولاتية في الجزائر ،والاجهزة المدعمة والمرافقة لها.

تقسيم البحث:

للاجابة على الاشكالية الرئيسية واختبار صحة الفرضيات ارتاينا تقسيم بحثنا الى ثلاثة فصول تسبقها مقدمة وتليها خاتمة تحتوي على النتائج العامة للبحث والتوصيات

الفصل الاول: الاطار النظري للمقاولاتية

المبحث الأول : أسس ومفاهيم حول المقاولاتية.

المبحث الثاني: ماهية المقاول.

المبحث الثالث: ماهية روح المقاولاتية.

الفصل الثاني : **دراسة تحليلية لآليات دعم و مرافقة المقاولاتية في جامعة ابن خلدون– تيارت**

المبحث الأول :دار المقاولاتية .

المبحث الثاني : حاضنات الأعمال .

المبحث الثالث: مرافقة الكلية في إطار قرار1275

.

.

الفصل الأول

الإطار النظري للمقاولاتية

تمهيد:

لقد تغير مفهوم التنمية في المجتمعات خلال السنوات الأخيرة من المفهوم القائم على الشركات العملاقة والتخطيط المركزي إلى مفهوم آخر يعتمد على الإبداع والابتكار الذي يقوم به أفراد المجتمع بصفة فردية أو جماعية وهو ما يعرف بالمقاولاتية وقد بات واضحا الدور الذي يمكن أن تقوم به فئات المقاولين في مجتمع معين بسبب قدرتهم على خلق أفكار جديدة وتحويلها إلى مقاولات مصغرة قابلة لازدهار والنمو .

أصبح ميدان المقاولاتية يشغل اهتمام العديد من السياسات الحكومية في المكانة التي يحلها في اقتصاديات الدول وكذا الدور الذي يلعبه في قضايا التنمية والنمو الاقتصادي. حيث صارت الدول النامية اليوم أكثر من أي وقت مضى ترتكز على مهارات الأفراد وقدرتهم الذاتية في العمل المقاولاتي بدل الارتكاز فقط على الموارد الطبيعية الآيلة للزوال لأجل ذلك وضع برامج وسياسات قصد تحسين مناخ الأعمال والمبادرات الإبداعية والقضاء على البطالة وحث الشباب على إنشاء مقاولاتهم الخاصة.

إن للمقاولة أهمية كبيرة، فدورها لا يقتصر فقط في الرفع من مستويات الإنتاج، وزيادة العائدات، بل يتعدى ذلك ليشمل التجديد في النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات والشركات التي فشلت، وإعادة التوازن للأسواقبالإضافةإلى تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة ليشمل حتى المؤسسات القائمة التي تضطر للتكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية.

وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أسس ومفاهيم حول المقاولاتية

المبحث الثاني: ماهية المقاول

المبحث الثالث: ماهية روح المقاولاتية

المبحث الأول: أسس ومفاهيم حول المقاولاتية

لقد اختلفت وجهات النظر حول مفهوم المقاولاتية وهذا نظرا لاستعمال هذا المصطلح في عدة مجالات مختلفة،لهذا يصعب إيجاد تعريف موحد ومتفق عليه ومن اجل إعطاء ورسم صورة كاملة وواضحة حول تعريف المقاولاتية والعوامل الدافعة لها تناولنا مجموعة من التعريفات مكملة لبعضها البعض وهي كالأتي:

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية

سنذكر في المطلب مفهوم المقاولاتية وخصائصها إضافة إلى العوامل الدافعة للمقاولاتية.

مفهوم المقاولاتية:

أصبح مفهوم المقاولة شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع خاصة مع انتشار مسالة المبادرة الفردية والإبداع الفكري ويعد باتر دروش من الأوائل الذين أشاروا إلى ذلك في سنة 1985 من خلال إشارته إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى اقتصاديات المقاولاتية[1].

كلمة المقاولاتية: هي كلمة انجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية ترجمت إلى الفرنسية في البداية اعتمدت أدبيات إدارة الأعمال على مفهوم المقاولاتية بمثابة إقامة مشروع إما اليوم فاختلفت وجهات النظر حول المفهوم في حد ذاته وقد عرفت من عدة زوايا باختلاف توجهات وتفكير المهتمين.

المقاولاتية هي فكرة تحمل المخاطر التي تنجم عن المغامرة باقتراح منتج جديد على المستهلك قد يلقى القبول كما قد يلقى الرفض[2].

يمكن أن تعرف المقاولاتية.

على أساس أنها ظاهرة نشوء وتطور فرص جديدة خالقة لقيمة اقتصادية أو اجتماعية والتي حققت من طرف فرد يدعى المقاول بفضل المبادرة ديناميكيات الابتكار والتفاعل مع البيئة، على أساس أنها نشاط ينطوي على اكتشاف وتقييم واستغلال الفر التي تسمح بخلق سلع وخدمات جديدة هياكل تنظيمية جديدة أسواق جديدة أو حتى عمليات بطرق ربما لم تكن وجودة من قبل، على أساس أنها علم قائم بذاته وهذا العلم بمثابة أداة أساسية لتطوير ثقافةالمقاولاتية في البلاد ويمكن أن يساهم في تحسين صورة روح المبادرة وريادة الأعمال هذا من جهة وتسليط الضوء على الدور الفعال للمقاول في المجتمع من جهة أخرى[3].

---

[1] محمد فلاق، "**ريادة الأعمال، "المقاولاتية من الفكرة إلى التجسيد**"، ط1، ألفا للوثائق، عمان الأردن، 2022، ص19.

[2] لفقير حمزة، **روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الشعبة: علوم التسيير، 2016، ص 24.

[3] محمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص 20.

تعرف المقاولاتية على أنها:"الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة، و بأشكال متنوعة،فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها، إذ انه عمل اجتماعي بحت"على حد قول "مارسال موس"[1].

نستخلص مما سبق أن المقاولاتية تمثل مجموعة من المراحل الخاصة باكتشاف فرص الأعمال والعمل على تحويلها إلى مشروع ناجح بتقديم تغييرات أو إبداعات على مستوى المنتج المقدم وهذا ما يعمل على خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية .

المطلب الثاني : خصائص المقاولاتية

تمتاز المقاولة بمجموعة من الخصائص نذكر منها :

- ❖ رأس مال معقول الأمر الذي يجلب الأفراد الذين يميلون للإبداع والابتكار ويرغبون في الإشراف المباشر على أموالهم.
- ❖ الملكية الفردية أو العائلية أو الشراكة المحدودة فكلما كان رأس المال منخفضا كلما كان بإمكان الشخص امتلاك مشروع يتماشى مع قدراته ومهاراته في استقلالية الإدارة بحيث يكون أحب المقاولة هو مديرها.
- ❖ قلة التدرج الوظيفي بهذه المقاولات اعتبارا لعدد العاملين مما يساعد على اتخاذ القرار بسهولة وسرعة إما يمكن من استقرار اليد العاملة بها.
- ❖ سرعة التكيف مع الأوضاع الاجتماعيةوالاقتصادية.
- ❖ يغلب على أنشطتها طابع الفردية في مجال الإدارة والتخطيط والتسويق وفي كثير من الأحيان تكون عائلية من حيث الإدارة والعاملين.
- ❖ بساطة الهيكل التنظيمي من حيث الإدارة المباشرة من قبل صاحب المشروع فضلا عن تخطيط وإدارة الإنتاج والتسويق والعمليات المالية.
- ❖ تتمتع بقدر من التكييف وفقا لظروف السوق سواء من حيث كمية الإنتاج أو نوعيته مما يعني القدرة على مواجهة الصعوبات في أوقات الأزمات الاقتصادية وفترات الركود[2].

المطلب الثالث : العوامل الدافعة للمقاولاتية

تتعدد العوامل التي تدفع بالفرد لمجابهة المخاطر والتوجه نحو المسار المقاولاتي والتي يمكن أن نوجزها في ثلاث مجموعات أساسية :

- **العوامل الشخصية:**

ومن أبرزها الرغبة في الاستقلالية ونبذ العمل لدى الغير والتي تعتبر من أهم الدوافع التي تجعل الفرد يتجه نحو الميدان المقاولاتي ويتحمل المخاطر المتشبعة المنبثقة عن هذا النشاط. ثم تأتي في

[1] خدري توفيق، **المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعات**. دراسة حالة الطلبة جامعة باتنة، 2009، ص 9.

[2] محمد فلاق، "**ريادة الأعمال**، "**المقاولاتية – من الفكرة إلى تجسيد**"، مرجع سبق ذكره، ص 23.

المرتبة الموالية الحاجة المرتفعة والرغبة في الإنجاز. إضافة إلى عوامل شخصية أخرى مثل تحقيق الذات، تقليد العائلة، الإبداع وتحقيق الاحترام من طرف الآخرين والنجاح المالي... الخ.

- **العوامل الاجتماعية:**

والتي تتضمن بشكل أساسي مسؤوليات الأسرة حيث تلعب هذه الأخيرة دورا محوريا في قرار إنشاء مقاولة خاصة أو مبادرة فردية وهنا يفرق الباحثان بين الشخص الذي يبلغ من العمر 25 سنة والأعزب وبين ذلك البالغ 45 سنة والمتزوج وصاحب الأسرة والأولاد وما يلحقهما من مصاريف متعددة تؤثر في توجه الفرد نحو المقاولاتية .

إضافة إلى الخبرة القبلية المتعلقة بالمقاولاتية وإنشاء المقاولات وإدارتها والتي تمثل أيضا قوة دفع لإنشاء المقاولة الخاصة، حيث يذكر الباحثان بان معظم خريجي جامعة باب سون الذين أصبحوا مقاولين كان لهم عشر سنوات خبرة في ميدان التسيير قبل إنشاء مقاولاتهم الخاصة .

ويضيف الباحثان أيضا مدى توفر الأطراف المساعدة والمعارف التي تساهم ي تقديم الدعم للفرد من اجل الانطلاق في العمل المقاولاتي الجديد[1].

ومنه نستخلص إن العوامل الدافعة للمقاولاتية هو الإرادة في الذهاب دائما إلى البعيد والرغبة في الحرية في أداء العمل وتأتي في درجة اقل الرغبة في امتلاك السلطة،حيث الرغبة في الذهاب إلى البعيد تمكن من اجتياز الحواجز والمصاعب،وغالبا ما يكون هذا هدف كل من يرغب في إنشاء مؤسسة، فالاستمرار في العمل في هذه الحالة سيتم بكل ثقة دون النظر إلى الصعوبات رغبة في الوصول إلى الأهداف المسطرة بأكبر سرعة ممكنة هذا إضافة إلى كون المقاول يفضل أن يبقى حرا في توجيه وتسطير أهدافه والحكم بذاته واختبار إطار عمله ومساعديه.

[1] زايد مراد: **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولاتية:التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام: 06 ،07 ،08 أفريل 2010، ص07.

المبحث الثاني: ماهية المقاول

يعتبر مفهوم المقاول من المفاهيم التي لا يمكن الاستغناء عنها عند التطرق إلى المقاولاتية لأنه يمثل العمود الفقري لها، لكن ليس هناك إطار نظري واضح ودقيق يتفق عليه جميع الباحثين في محال مفهوم المقاول،هذا ما أدى إلى التباين والاختلاف الكبير بين مجموعة المفاهيم وسيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى إعطاء لمحة عامة حول المقاول.

المطلب الأول: مفهوم المقاول

يعتبر الاقتصادي جوزيف شوم بيتر أول من أعطى تعريفا للمقاول حيث عرفه بأنه :الشخص المبدع الذي يحدث تغييرا في الأسواق من خلال تنفيذ أو ترسيخ معادلات جديدة وقد أوضح هيستريشإن المقاول هو الذي لديه القدرة على الابتكار والإبداع واخذ المخاطرة في تقديم منتجات وخدمات جديدة، أما على مستوى الأفراد فهو الشخص القادر على التقييم واغتنام الفرص من اجل مخاطرة جديدة [1].

وعرف دروكر بيتر المقاول بأنه الشخص الذي يستطيع أن يجعل المصادر الاقتصادية أعلى إنتاجية مما سبق[2]، كما أنه الشخص الذي يقوم بوظائف المشروع الرئيسية ويكون مسؤولا على اتخاذ القرارات وتحمل المخاطر[3].

وعليه فالمقاول هو الشخص الذي ينجح في اكتشاف وتحديد الفرصة في بيئته، والذي لديه القدرة على جمع المواد اللازمة لاستغلالها مع تحمل المخاطرة، ويتصف كذلك بالثقة بالنفس، المهارات والقدرات التسييرية والقدرة على الإبداع، وكل هذا من أجل خلق قيمة معينة.

المطلب الثاني: خصائص المقاولومهاراته

يحتاج المقاول إلى مجموعة من خصائص ومهارات تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، ونذكر منها مايلي:

الفرع الأول: خصائص المقاول

- **الطاقة الحركية:** الأمر الضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد لا باس به وتهيئة الوقت والطاقة اللازمة للقيام بالأعمال.
- **القدرة على احتواء الوقت وتنظيمه:**من الضروري لصاحب الفكرة أو المشروع القيام بمجموعة من الأعمال في الوقت الحاضر، والتي يكون لها تأثير في المستقبل. فلا يمكن أن نتصور نجاح المشروع دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل.

---

[1] محمد فلاق، **ريادةالأعمال**، "**المقاولاتية – من الفكرة إلى تجسيد** "، مرجع سبق ذكره، ص 39- 40.

[2] نور عبد الله، عويض العتيبي، **دراسة تقويمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي**، أطروحة دكتوراه جامعة أم القرى .المملكة العربية السعودية، 2015، ص 28.

[3] عدلان رقية، **المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، 2008، ص 07.

- **القدرة على حل مختلف المشاكل:** التفاؤل وتقبل الفشل، قياس المخاطر والتجديدوالإبداع[1].

يمكن تلخيص صفات المقاول فيما يلي: الثقة بالنفس، الاندفاع للعمل، الالتزام، الاستعداد والميل نحو المخاطر: أن أهم ما يجب أن يتمتع به المقاول الشجاعة والمخاطرة بالعمل الشاق وانتهاز الفرص المتاحة دون ملل. لذا نحاول تقديم عدة تعاريف لباحثين بارزين في هذا المجال مع إبراز الخاصية التي ركز عليها كل باحث .كما يظهر في الجدول رقم **01**[2]:

الجدول رقم (1-1): خصائص المقاول

الباحث	خصائص المقاول
Mill	القدرة على تحمل المخاطر
Weber	الحاجة إلى السلطة الرسمية
Schumpeter	الحاجة إلى الابتكار
Sutton D	الحاجة والرغبة للمسؤولية
Hartman	الحاجة إلى السلطة الرسمية
Mc clelland	القدرة على تحمل المخاطر مع الحاجة إلى الانجاز
Davids	الطموح، الرغبة في الاستقلال،الثقة في النفس والحاجة للمسؤولية .
pickle.D	المعرفة التقنية والمهارات الإنسانية
Palmer	القدرة على قياس المخاطر
Hornaday&Abdou	الحاجة الاستقلالية، المعرفةوالإبداع
Winter	الحاجة إلى السلطة
Borland	الحاجة إلى المراقبة الداخلية
Liles	الحاجة إلى الانجاز
Gasse	التوجهوالاقتناع بالقيم الشخصية
Timmons	الثقة بالنفس الحاجة إلى القيادة والقدرة على تحمل المخاطر
Sexton	الطموح ورد الفعل الايجابي بعد الفشل
Welsh&White	الحاجة إلى المسؤولية، الثقة في النفس والتحدي
Dunkelberg&Cooper	الرغبة في تحقيق النموالاستقلالية

المصدر:من إعداد الطالبتان اعتمادا على:

CARLAND.J(1984) Differentiating entrepreneurs from Small Business Owners:AConceptualization،Academy of Management Revienw،vol.9،No.2، 354-356P.359.

[1] فلاح حسن الحسيني، "**إدارة المشروعات الصغيرة**، "**مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز**"، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 21.

[2] إسحاق خرشي، "**المقاولاتية**، "**البحث عن الفكرة –إنشاء المؤسسة –المرافقة المقاولاتية**"،ط1، ألفا للوثائق، عمان الأردن، 2021، ص 24-23.

ما يمكن ملاحظته من الجدول رقم 01 إن بعض خصائص المقاول تم ذكرها والتركيز عليها لدى بعض الباحثين مثل، خاصية الحاجة إلى السلطة والرغبة في تحمل المسؤولية، خاصية المخاطرة بالإضافة إلى خاصية الإبداع بحيث يتفق كل من ويبر، هيرمان، سوتونووينتر،إن المقاول هو ذلك الشخص الذي يريد إنشاء مؤسسته الخاصة وله الحاجة في الحصول على السلطة بالإضافة إلى رغبته في تحمل مسؤولية إدارة المشروع .

أما كل من تيمونس، بالمير ماكلاند وميل فإنهم يتفقون على أن المقاول هو ذلك الشخص الذي يريد إنشاء مؤسسته الخاصة وله القدرة على قياس المخاطر المرتبطة بالنشاط كما له القابلية على تحمل هذه المخاطر .

فيحين يرى كل من فان المقاول هو ذلك الشخص الذي يريد إنشاء مؤسسته الخاصة ويعمل على إدارتها ويمتلك المعرفة التقنية بالإضافة إلى حاجته إلى الإبداعوالابتكار.في هذا الإطار يرى شوم بيتر أن المقاول هو شخص مبتكر يعمل على تغيير الأسواق بمزيج يأخذ عدة أشكال مثل[1]:

-إدخال منتج جديد أو جودة عالية لمنتج موجود.

-إدخال تقنية تصنيع وإنتاج جديدة.

-فتح سوق جديد.

-إيجاد وفتح مصدر جديد لتوريد المواد الأوليةوالسلع التموينية.

إما بقية الباحثين فلا يوجد اتفاق بينهم حول مفهوم وخاصية المقاول بحيث يركز بولرند على الحاجة للمراقبة الداخلية في حين يرى ليلز على الحاجة إلى الانجاز، أما غاز فانه يركز في تعريفه للمقاول على التوجه والاقتناع بالقيم الشخصية في حين يركز Sexton على الطموح ورد الفعل الايجابي بعد الفشل.يركز كل من ويلش وايت على الحاجة إلى المسؤولية، الثقة في النفس بالإضافة إلى التحدي في حين يركز كل من دونكلر وكوبر في تعريفهم للمقاول على الرغبة في التحقيق النمو والاستقلالية .

الفرع الثاني: مهارات المقاول

تشتمل مهارات المقاول على توليفة أو تشكيلة متنوعة نذكر منها ما يلي [2]:

- ✓ **المهارات التقنية والإدارية**

- القدرة على التخطيطوتحديد الأهداف ومتابعة وتنفيذ الخطة.
- المعرفة الممتازة بالسوق: المنافسين، المستهلكين، التوزيع.
- لإبداعوالابتكار والقدرة على تقديم شيء متميز خاص.
- تحديد الاحتياجات الماليةوتوفيرها .
- الحصول على المعلومات حول السوق، المنافسين، الموردين... الخ.

[1]Ahmed. N، Seymour R. G. (2018)**DEFININGENTREPRENEURIALACTIVITY**: Definitions Supporting Frameworks for Data Collection، OECD; Richard Seymour ،The University of Sydney،Australiam،p8

[2] محمد فلاق، " **ريادةالأعمال**": "**المقاولاتية –من الفكرة إلى تجسيد**"، مرجع سبق ذكره، ص: 42-43.

- القدرة على جذب عاملين أكفاء ومتميزين والمحافظة عليهم.
- إدارة الوقتوالمخاطر.

✓ **المهارات التفاعلية:**و هي قدرات الاتصال، نقل واستلام المعلومات، ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع...الخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات الأزمة لإدارة النشاط للآخرين.

✓ **المهارات الإنسانية** :و تتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المقاولة والمؤسسة بشكل عام، حيث إن هذه العلاقات تبنى على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارجها،و هي قدرات تتعلق بالجذب والتحفيز والاستمالة للآخرين، والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع جميع أعضاء .

✓ **مهارات فكرية:**تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها...الخ.

✓ **مهارات تحليلية** :أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرتهم إلى مقاولاتهم التي تعمل ككل وليس كجزء وإن أجزاءها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث إن هذا الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة إمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة .

المطلب الثالث: مدارس صفات المقاولوأنواعه

سنتكلم عن أهم مدارس صفات المقاول ومختلف أنواعه وهي:

الفرع الأول: مدراس صفات المقاول

- **مدرسة السمات:** وتقوم على فرضية أن المقاول شخص يمتلك مجموعة من الخصائص الشخصية تمكنه من إدارة المنشاة بنجاح. وتفيد هذه المدرسة بأن المقاولاتية سمة مميزة للفرد،و أن المقاول شانه شان القائد لابد أن تتوفر به سمات المقاولاتية، ، فالمقاول يولد رائدة، والسمات المقاولاتية موروثة وليست مكتسبة، حيث تركز على السمات التي يجب أن يتمتع بها المقاول داخل مجموعته التي تجعل منه رائدة عليها، فالسمات الشخصية هي التي تصنع المقاولاتية وقد أجمعت الدراسات التي اجريت لفحص نظرية السمات على استحالة تجمع كل السمات في شخص واحد نتيجة الفروق الفردية والاختلافات[1].

[1] نواف كنعان، "**القيادةالإدارية**"، مكتب دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 1999،ص301-302.

إن أهم هذه السمات هي[1]:

- الحاجة الشديدة للإنجاز.
- المنافسة والإبداعوالذكاء.
- القدرة على تحمل المخاطر.
- القدرة على التفكير ألابتكاري.
- الميل للاستقلالية.
- القدرة على الضبط الذاتي.
- العزيمةوالإصرار.

▪ **المدرسة البيئية:**

تفيد هذه النظرية بأنه حتى وان اختلفت السمات الشخصية للمقاولين فان القدرة على إظهار كفاءة أفضل والتأقلم المناسب في مواقف معينة هي عناصر يشترك فيها أغلبية المقاولون،وتؤمن بأن خصائص المقاول ترتبط كثيرا بالبيئة وما تحويه من عوامل خارجية أهمها الثقافة،الحراك الاجتماعي والأسرة، بالإضافة إلى التعليم، لذا فإن العوامل الاجتماعية والديمغرافية،تلعب دور رئيسيا في تحديد سلوك وشخصية المقاول بحيث تقوم هذه النظرية على أن الظروف هي التي تخلق المقاولين وتبرزهم، وأن نوعية المقاولون تختلف باختلاف الظروف والمواقف التي يواجهونها، فالمقاولاتية لا ترتبط بسمات شخصية يملكها المقاول وحسب، بل هناك سمات وخصائص نسبية ترتبط بموقف أو ظرف معين، فالمقاول هو وليد المتغيرات التي تتميز بها بيئته، فتأثير المقاول يرتبط بموقف معين يؤثر فيه على شخصيته وسلوكه ويتأثر به ويتفاعل فيه مع الوضع القائم.و يمكن إيجاز هذه العوامل فيما يلي :[2]

- **الثقافة**:و هي التي تفسر أسباب وجود سمات المقاول لدى بعض الأشخاص دون البعض الأخر ومن ثم فالمقاول هو ابن ثقافته.
- **أثير عوامل الجذب والدفع** : بموجب هذه النظرية فان سلوك المقاول يحدثبسبب عوامل إيجابية في البيئة مثل: الأفكار أو الفرص الجديدة، أو لايحدث بسبب عوامل سلبية مثل: عدم الرضا الوظيفي.
- **منهج الحراك الاجتماعي** :تتبعا لهذا المنهج يتجه الأفراد الذين يعيشون هامش المجتمع مثل المرأة .
- **الخلفية الأسرية :**يرى أنصار هذا الرأي أن ميلاد الفرد في أسرته يحدد إمكانية أن يسلك سلوك المقاول فالطفل الأول (البكر) يحظى بالرعاية التي تكسبه ثقة بالنفس واستقلالية عالية ورقابة ذاتية،

[1] أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، وفاء ناصر المبيريك، "**ريادة الأعمال**"، الطبعة الثانية، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، 2011، ص 158.

[2] عبد القادر محمد عبد القادر مبارك، العمل الحر: **ثقافة مجتمع أو متطلبات مرحلة؟**، الملتقى الوطني للمنشات الصغيرة والمتوسطة، مركز تنمية المنشات الصغيرة، المملكة العربية السعودية، 28-29 نوفمبر 2004، ص 15.

فالطفل الذي يحظى بهذه الرعاية يكون أكثر احتمالية لمزاولة العمل الحر والتميز بخصائص المقاول أكثر من غيره.

- **التعليم والتكوين** :تشير الإحصاءات إلى أن نسبة التعليم بين المقاولين أعلى منها بين الموظفين ولعلنا نلاحظ أن كلا من الخبرة الإدارية أو الصناعية تكون هامة جدا .و من جهة أخرى للتعليم أهمية بالغة في تنمية وتطوير الميل والنزوع للمقاولة من طرف الطلبة، فالتعليم قادر على أن يوجد الميول ويهيئ شريحة كبيرة من المجتمع للمقاولة.

- **المدرسة السلوكية:**

ويرى أن أنصارها أن سلوك المقاول لا يعتمد على مجرد وجود سمات شخصية فقط ولكنه مرتبط أيضا بأداء الوظائف الإدارية بشكل فعال ومن تم فان نجاح المقاول حسب هذهالمدرسة يعتمد على امتلاكه مجموعة من المهارات السلوكية التي يستثمرها لصالح تطوير العمل مثل قدرته على توجيه الموارد بكفاءة ووضع الاستراتيجيات الناجحة التي تمكنه من استغلال الفرص المتاحة [1].

- **المدرسة المعاصرة:**

تعني أن سلوك المقاول ناتج من عاملين رئيسيين وهما:

- الإحساس بالفرصة والناتج عن التفاعل بين السمات الشخصية للمبدع والقوى البيئية المؤثرة.
- استغلال الفرصة الذي يتطلب امتلاك العديد من المهارات اللازمة لإدارة الموارد المتاحة[2].

الجدول رقم (1-2): مختلف مدارس صفات المقاول

مدرسة السمات		المثابرة، الاتصال، الإستراتيجية، الضبط الذاتي، تحمل المخاطر.
المدرسة البيئية	دور الثقافة .	ظهور اثر الثقافة على الفرد.
	نظرية الجذب والدفع.	تجذبه بيئة ايجابية وتدفعه بيئة سلبية.
	منهج الحراك الاجتماعي.	الشرعية الهامشوالحراك الاجتماعي.
	الخلفية الأسرية.	الميلاد، القدوة، العلاقة مع الوالدين.
	التعليموالخبرة.	مستوى التعليم الخبرة السابقة .
مدرسة السلوكية		اختلاف أداء مبدع الإنتاجي في منظمة.
مدرسة المعاصرة		سمات البيئة، مهارات إدارية.

المصدر: من إعداد الطالبتان باعتماد على:

Ibrahim B،EllisW H.،Entrepreneurship and small Business Management Kendal/Hunt publishing Co، USA، 2002، p42

[1] احمد بن عبد الرحمن الشميمري، وفاء ناصر المبيريك،مرجع سبق ذكره.

[2] احمد بن عبد الرحمن الشميمري، وفاء ناصر المبيريك،مرجع سبق ذكره.

بالإضافة إلى أنواع المقاولين وتصنيفاتهم فهي[1] :

لقد قسمت النظرية الاقتصادية المقاولين من حيث السلوك إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي: المبدع، المخاطر،المدير، ولقد قسم **هنري منتسبرغ*** المقاولين إلىأربع مجموعات وهي :المقاولين ذوي الإمكانية، والرياديين الذين لديهم النية لإقامة مشروع، ورياديين فعليين، ورياديين ليست عندهم النية لبدء وإنشاء مشروع جديد.

وقد قسم بعضهم مثل المقاولين إلى أنواع أخرى مثل:مقاولأصيل،ومقاولمبتدئ،ومقاول تسلسلي أو تتابعي، ومقاول احتوائي، فالمقاول الأصيل يحوي مفاهيما متعددة كالتي تم تبيينها في مختلف التعاريف، أما المقاول المبتدئ أو الأولي فهو الذي يملك حاليا مشروعا واحدا ولكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع وإدارتها كونه مؤسسا لهذا المشروع أو أحد ورثته أو قد يكون مشتر لهذا المشروع، والمقاول التسلسلي أو التتابعي هوا لمقاول الذي يملك مشروعا واحدا في وقت واحد بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق، والمقاول الاحتوائي هو الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد . نلاحظ من التقسيمات والأنواع السابقة للمقاولين تعدد وتنوع تصنيفاتهم.وقد يعزي ذلك إلى اختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل باحث بالنظر إلى تصنيف المقاولين وإبراز تطبيقاتهم وأنواعهم المختلفة واختلاف طبيعة الفرصة ونوعه.

[1] الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة علوم في التسيير،بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص27.

***هنري منتسبرغ**هو كاتب وأكاديمي رائد يدرس حالياً في كندا ولد في 02 سبتمبر 1939 بمونتريال كندا وله من الأبحاث ما يزيد على 150 بحثاً ولديه 15 كتاباً في العلوم الإدارية ومن أشهر دراساته ما كتب حول أنماط الهياكل الإدارية. يشتهر منتسبرغ بنقده المستمر للجامعات التي تدرس إدارة الأعمال ومحاولاتها الحثيثة لتحويل علم الإدارة إلى علم رقمي محض بدلا من معاملة الإدارة على أنها فن وعلم اجتماعي في المقام الأول. يشتهر منتسبرغ أيضاُ بأنه دائم الانتقاد لشركات الاستشارات الإدارية على الرغم من فوزه عدة مرات بجوائز مقدمه من شركة ماكنزي تكريماً له على أعماله الأكاديمية.

المبحث الثالث: ماهية روح المقاولاتية:

ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية والمفهوم ما زال مجل البحث لم يتوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف مؤكد يظهر مفهوم روح المقاولاتية على أنها الميزة التي تجعل الأفراد أكثر ارتباط بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة لم تكن سابقا والقيام بأشياء بطريقة تختلف عما هو مألوف.

المطلب الأول:مفهوم الروح المقاولاتية

أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية يشغل حيزا اهتمام كبير خاصة عند شريحة الشباب،لأنه يمس مشكلة البطالة وفي هذا العنصر سنحاول توضيح مفهوم الروح المقاولاتية من خلال إظهار أوجه الاختلاف بين مصطلحين غالبا ما يتم المزج بينهما في الاستعمال وهما روح المؤسسة وروح المقاولة[1] .

فكما يفرق المؤلفون بين المفهومين حيث يعرفون روح المؤسسة بأنها "مجموعة من المواقف العامة والايجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول "أمل روح المقاولة فهو اشمل من مفهوم روح المؤسسة فبالإضافة لذلك فهو مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط فالأفراد الذين يملكون روح مقاولة لهم إدارة تجريب أشياء جديدة أو القيام بالأشياء بشكل مختلف وهذا نظرا لوجود إمكانية للتغيير وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم توجه أو رغبة لإنشاء مؤسسة آو حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي لان هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة للتماشي والتكيف مع التغيير وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة والبعض الآخر يتعمقون ويعتبرون إن روح المقاولة تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من اجل تحويلها لمؤسسة[2].

يجب أن لا تنحصر روح المقاولاتية فقط في عملية إنشاء المؤسسات بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية ولذلك لا يجب حصر روح المقاولاتية في مجموعة الوسائل والتقنيات التي تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل تسمح بالانطلاق في نشاط تجاري فروح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدي في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة وبتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات[3].

---

[1] إسحاق خرشي، "**المقاولاتية**"، "**البحث عن الفكرة–إنشاء المؤسسة –المرافقة**"، ط1، ألفا للوثائق، عمان الاردن، 2021، ص 16.

[2] خرشي إسحاق، **الدور الاستراتيجي لآليات التشغيل في خلق ثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة في الجزائر**، الملتقى الدولي الرابع حول: نظم الابتكار، الجامعة والإقليم، 2014، ص 7.

[3] الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي**، أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2015، ص 17.

المطلب الثاني :مكونات ودعائم روح المقاولاتية

إن مكونات روح المقاولة هي :

أولا: يعتبر ميشلك الموقف على انه حالة ذهنية تميل إلى التصرف بطريقة معينة عندما ينطوي الموقف على وجود فعلي للشخص فيه أين تتم عملية التفاعل والارتباط بين المتغيرات والأفعال .إما بالنسبة للموقف المقاولاتي فيعتبره روبسون وآخرون انه هو أفضل مقاربة لفهم المقاولاتية وروح المقاولة، أما فقد قاموا بقياس موقف الفرد فيما يتعلق بروح المقاولة والسلوك المقاولاتي بعرضهم ثمانية متغيرات سمحت بتحديد شامل لموقف الطلاب من السلوك المقاولاتيأين يتم طرح سلسلة من السلاسل التي تقدم مواقف محددة مع الأخذ في الاعتبار الآراء والقيم المبنية في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-3): يمثل : مختلف المواقف المتعلقة بالسلوك المقاولاتي

متغيرات قياس الموقف	المرجع	الأسئلة التي تضمنها الاستبيان
الاستقلالية	Craid 90 CrOmie	العمل بمفردك أو في مجموعة يفضل أن يكون في مشروع
الحاجة إلى التعاون	McClelland 61 koh 96	تعيين التحديات والعمل أكثر مما هو مطلوب
الديناميكية	Craid90	الأنشطة الاجتماعية خارج نطاق الدراسة
المخاطرة	Koh96	الخوف من المخاطرة
المبادرة	Cromie00	المبادرة في القسم داخل مجموعة داخل الوسط العائلي
المسؤولية	McClelland61	تحمل المسؤولية داخل جمعية دور الممثل
الإبداع	Craid91،Koh96	التطلع إلى التغيير استعمال طرق عمل جديدة
الإدارة	Cromie00	تحقيق الأهداف بأي ثمن

المصدر : من اعداد الطالبتان باعتماد على:

Bachelet R،Frugier D et Hannachi A.، Comment aider les jeunes ingénieursà développer leur esprit d'entreprendre? Attitudes، comportementscroyances، compétences: Sur quelles dimensions l'école peut-elle agir، Document du travail ،EcoleCentrale de Lille، Equipe de Recherche en Génie Industriel، LCGI، France .2005، p4.

ثانيا:الشعور بالكفاءة الذاتية :

إن شعور بالفعالية الذاتية هو أساس الدافع والرفاهية والانجاز البشري بالنسبة له إذا كان الناس غير مقتنعين بان بإمكانهم تحقيق النتائج التي يريدونها بفضل عملهم فلن يكون لديهم سبب وجيه للتصرف أو المثابرة في مواجهة الصعوبات كما يضيف بان الأفراد يعززون مشاعرهم للفعالية الذاتية من خلال أربعة من العوامل المحددة وهي :الأداء في الماضي، الخبرات غير المباشرة، الإقناع اللفظي والاستجابات الفسيولوجية أو العاطفية والتي سنذكرها كما يلي[1]:

- **الأداء الماضي** :هو أهم مصدر للتدريب على الكفاءة الذاتية فهو يعتمد على التجارب السابقة حيث تؤدي النجاحات التراكمية إلى زيادة الكفاءة الذاتية بينما تؤدي حالات الفشل المتكررة إلى حدوث تأثير معاكس .على سبيل المثال، إرجاع النجاح إلى أسباب خارجية مثل الحظ ليس له أي تأثير على الشعور بالكفاءة الذاتية في حين انه تم الاعتقاد انه يأتي من مصادر داخلية مثل جودة العمل المنجز، الجهد المبذول، الكفاءة الشخصية فان هذا يعزز الشعور بالكفاءة الداخلية إما بخصوص الفشل الذي يعزى إلى سوء الحظ ليس له شعور بالكفاءة الذاتية، في حين انه يقلل منه عندما يعتقد أن هذا الفشل يرجع إلى الافتقار إلى الذكاء أو الكفاءة .
- **التجارب المختلفة** :يبين بان الشخص يطور توقعات الكفاءة الذاتية من خلال ملاحظة ومقارنة قدراته مع من حوله أو ممن لديهم خصائص مشابهة لذاته .وبالتالي، فان رؤية زملائه يؤدون مهمة أو نشاطا نتيجة للجهد المستمر يساعد على زيادة إحساس المراقب بالفعالية الذاتية .و العكس صحيح :حقيقة رؤيتهم تفشل بسبب قلة الجهد يقلل من شعورهم بالفعالية الذاتية وعليه يجب التأكيد على إن تأثير التجارب غبر المباشرة يعتمد إلى حد كبير على درجة التشابه بين النموذج والمراقب .وسيكون له تأثير اكبر عندما يكون للمراقب تجارب قليلة يمكن الاعتماد عليها لتقييم مهاراتهم.
- **الإقناع اللفظي :**يدور حول إقناع شخص ما بان لديه المهارات اللازمة لإكمال المهمة بنجاح بحيث يجب أن يكون الشخص الذي يحاول الإقناع ذو مصداقية ويجب أن يعتمد على خطاب واقعي ومقنع لحمال الشخص على بذل جهد متواصل.
- **ردود الفعل الفسيولوجية أو العاطفية:** تؤثر الحالة الفسيولوجية أو العاطفية التي يشعر بها الشخص وتحدد شعوره بالفعالية الشخصية، على سبيل المثال في المواقف العصبية أو الشاقة، يشعر الشخص بالقلق،قد تفسر رد الفعل هذا انه انعكاس للتعب أو الضعف أو عدم الكفاءة .

من ناحية أخرى، فان حالة الإثارة أو التنشيط هي إشارة إلى إن النشاط سوف يسير على ما يرام مما يساهم في تحسين الشعور بالكفاءة. أمل بخصوص مجال المقاولاتية فانه حسب باندوا يساهم الشعور بالفعالية الذاتية في اختيار مهنة المقاولاتية وبعبارة أخرى فان الشعور بالقدرة على النجاح في مجال

[1] Bandura A.،**La théorie d'Albert BANDURA: synthèse، Extraits et notes de lecture issues de :** 2 COLLECTIF، 2004، De l'apprentissage social au sentiment d'efficacité personnelle، Autour de l'ouvre d'Albert BANDURA،l'HARMATTAN، 2011، p 01. 258 Rajhi N.، Op Cit، p115.

المقاولاتية يحفز الاهتمام في هذا المجال والالتزام فيه والمثابرة والسعي لتحقيق الأهداف وبالتالي يزيد من فرص النجاح .و يضيف باشليت بان الشعور بالسيطرة على الأسباب واكتشاف الأحداث من شانه معرفة ما إذا كان الفرد يفضل السيطرة على إحداث معينة سواءا كانت داخلية وخارجية مما يعزز عنده الشعور بالفعالية الذاتية.

المطلب الثالث :العوامل المؤثرة على روح المقاولاتية:

تتأثر روح المقاولة بعدة عناصر وبالاعتماد على Bachelet فان العوامل المؤثرة على روح المقاولة تتمثل في الهوية الماضية، التعليم وروح المقاولة لدى أعضاء هيئة التدريس.

أولا:الهوية الماضية: تتأثر روح المقاولة بالخلفية الاجتماعية لدى الفرد بحيث أن وجود أبوين مقاولين يعتبر دافع الاكتساب روح المقاولة.هذا الماضي يمكن أن يكون نوعا من الاستعداد الذي سيتم تطويره خلال التكوين العالي.ومنه يمكن للتعليم العالي يمكن أن يقدم فرصة لتطوير روح المقاولة الطالب ليس لديه ماض في بيئة المقاولاتية[1].

ثانيا:التعليم: وجد العديد من الباحثين اللذين يسعون إلى إقامة روابط بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولة إن روح المقاولة ليست فطرية أو مكتسبة ولكنها مبنية فهي تجمع بين الهوية الماضية وأيضا المواقف والمهارات التي يمكن أن يعمل عليها التعليم والتدريب 200 فالتعليم المقاولاتي وفقا من شأنه إن يعزز المعرفة حول كيفية إطلاق وإدارة مشروع تجاري جديد، و تمكين الطلاب من اكتساب الخبرات في سياق عمل حقيقي وتشجيع المواقف المؤيدة للمقاولاتية وروح المقاولة .و تشير العديد من الدراسات إلى وجود تأثير ايجابي للتعليم على السمات الرئيسية لروح المقاولة خاصة على طموح الطلاب في تنظيم المشاريع وتحفيزهم على اختيار مهنة المقاولاتية تتوافق مع تجاربهم التعليمية،كما يؤثر التعليم على سلوكيات الطالب مثل تأثيره ايجابيا على الحاجة إلى الانجاز وموضع السيطرة أو إدراك الفعالية الذاتية لروح المقاولة ويبين جيب بأنه لا ينبغي إن يقتصر التدريس على نقل المعرفة، و لكن على تطوير بناء المهارات والمواقف المؤدية إلى المقاولاتية. إما في مجال التعليم العالي، فيجب أن يكون الدور التقليدي للجامعات كوكلاء لإنتاج ونقل المعرفة أكثر مقاولاتي والتي بموجبها يجب إلا يظل التدريب المقدم ملتزما بالمعرفة ولكن يجب أن يؤدي أيضا إلى الخبرة[2].

ثالثا:المعلم المقاول: هم معلمون لديهم شغف بالتدريس بحيث يتميزون بأنهم ملهمون ومنفتحون وواثقون ومرنون ومسؤولون ويستمعون جيدا ويستطيعون تسخير الأفكار وتطبيقها ويمكنهم العمل مع الطلاب .كما يقوم المعلم المقاول بدعم عمليات التعلم الفردية للطلابوتطوير مهاراته الشخصية.

[1]Bachelet R،Frugier D، Hannachi A.، Op Cit، p5.

[2] Beauséjour V،**Jocelyn J.-Y، Desroches.، L'influence de la méthode pédagogique entrepreneuriale sur les apprentissages des étudiants** : le cas d'un cours – stage en commerceinternational ، ESG – UQAM، Canada، 1999، p1.

ويتميز المعلم المقاول أيضا بكونه قائدا في مجموعته، فهو لينتظر بالضرورة أوامر الآخرين، كما يجب أن يكون لديه أيضا رؤية الأفكار الجديدة. إضافة إلى ذلك يجب أن يكون المعلم المقاول قادرا أيضا على التواصل بشكل فعال مع الآخرين.ومن بين الأدوار التي يقوم بها
المعلم المقاول نجد[1]:

- محاولة تطوير نهج المقاولاتية في التدريس والتعلم فهو بحاجة إلى خلق بيئة تمكن الابتكار في تعليم المعلمين وممارسة التدريس.
- استخدام طرق التعليم المقاولاتي التربوية في عملية التعليم.
- تنظيم دعم التنمية العملية وموارد ملموسة للمساعدة في تنفيذ تعليم المقاولاتية.
- يقوم بجمع ملاحظات الطلاب بشكل منهجي لان حماسة التعلم هو محرك مهم لتنفيذ عملية التعليم المقاولاتي.
- اعتماد برامج تدريب المقاولاتية والتي تحفز الطلاب على تطوير معارفهم الخاصة والمهارات والمواقف.
- إعطاء المجال للمتعلم لمناقشة وبحث عملية التعلم وتقييمه لها .

[1]European Union،**A report on Teacher Education and Training to prepare teachers for thechallenge of entrepreneurship education، Entrepreneurship Education**: Enabling Teachers as aCritical Success Factor، Final Report Bruxelles، November 2011، p07.

خلاصة:

انطلاقا من إشكالية البحث المتمثلة في دعم وتنمية روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي المعتمدة من قبل دار المقاولاتية في تفعيل الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعيين،تناولنا هذا الفصل الخاص بالأدبيات النظرية للمقاولاتية في ثلاث مباحث الأول يتعلق بالأدبيات النظرية للمقاولاتية حيث قسمناه إلى ثلاث مطالب الأول تكلمنا فيه حول ماهية المقاولاتية التي تمثل مجموعة من المراحل الخاصة باكتشاف فرص الأعمال والعمل على تحويلها إلى مشروع ناجح بتقديم تغييرات أو إبداعات على مستوى المنتج المقدم وهذا ما يعمل على خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية والثاني حول خصائص المقاولاتيةنذكر منها سرعة التكيف مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

و رأس مال معقول الأمر الذي يجلب الأفراد الذين يميلون للإبداع والابتكار ويرغبون في الإشراف المباشر على أموالهم، والمطلب الثالث حول العوامل الدافعة لها المتمثلة في العوامل الشخصية أبرزها الرغبة في الاستقلالية والعوامل الاجتماعية التي تتضمن مسؤوليات الأسرةإضافةإلى الخبرة القبلية.أما المبحث الثاني فخصصناه للمقاول الذي هو الشخص الذي ينجح في اكتشاف وتحديد الفرصة في بيئته، والذي لديه القدرة على جمع المواد اللازمة لاستغلالها مع تحمل المخاطرة، ويتصف كذلك بالثقة بالنفس، المهارات والقدرات التسييرية والقدرة على الإبداع، وكل هدا من اجل خلق قيمة معينة. وقمنا بعرض مختلف التعاريف المتعلقة به مع الإشارة إلى خصائصه التي تتمثل في طاقة الحركية والقدرة على احتواء الوقت وتنظيمه والقدرة على حل مختلف المشاكل أما مهاراته تتمثل في مهارات التقنية والادارية والتفاعلية والانسانية وفكرية وتحليلية،وتحدثنا أيضا عن مدارس المقاول وهي مدرسة السمات ومدرسة البيئية والمدرسة السلوكية ومعاصرة فبالنسبة لأنواعه هي المبدع والمخاطر والمدير وأخيرا تطرقنا في المبحث الثالث إلى روح المقاولاتية التي يميزها وهو تداخلها مع مفهوم روح المؤسسة الا ان هذا الاخير عبارة عن مجموعة من الموافق الايجابية والعامة تجاه مفهوم المؤسسة والمقاول والمطلب الثاني يتمثل في دعائم روح المقاولاتيةهي المواقف والشعور بالكفاءة الذاتية والمطلب الأخير تحدثنا عن العوامل المؤثرة على روح المقاولاتيةوهي الهوية الماضية والتعليم والمعلم المقاول.ومن خلال هذا العرض نجد أن هذه الدراسة تهدف إلى تعريف الطلبة بماهية المقاولاتية بالتركيز على خطوات إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة،انطلاقا من معرفة أساسيات المقاولاتية أو ريادة الأعمال وأهميتها وخصائصها،وكذلك المصطلحات المتعلقة بها روح المقاولاتية والمقاول فدراسة هذا الفصل تمكن الطالب من اكتساب مهارات ومؤهلات علمية وغرس فيه الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية .

.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لآليات دعم ومرافقة المقاولاتية في جامعة ابن خلدون- تيارت

تمهيد:

في ظل الأجواء التنافسية شديدة الصعوبة وحب البحث عن آلية تعمل على تطوير ودعم ومرافقة المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع، أقيمت دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال شراكة مع الجامعة لمواجهة تخوف الطالب الجامعي فهي تدعم أصحاب الأفكار الإبداعية (الابتكارية) والطموحية والمشروعات التي تقدم منتجات جديدة ومتطورة، لتحويلها من فكرة إلى مؤسسة ناشئة فالجامعة بتعدد مهنيتها قادرة على إنتاج الإبداعات (الابتكارات)، وتسويقها، ونشر روح المنافسة والبعد المقاولاتي، وخلق مؤسسات مصغرة ناشئة تحمل قيما مضافة ماديا وثقافيا واجتماعيا. وعليه تهدف هاته الدراسة لتحديد الدور الذي تؤديه دار المقاولاتية بجامعة تيارت لتحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم المال والإعمال وتحرير أفكاره الابتكارية في مجال المقاولاتية وتفعيل أنشاء مؤسسته الصغيرة فبعد أن كان الخريج الجامعي يبحث عن منصب شغل أصبح هو من يخلق ويوفر مناصب الشغل.

ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع ارتأينا إن نتناول في هذا الفصل آليات دعم ومرافقة المقاولاتية في جامعة ابن خلدون من خلال إدراج ثلاثة مباحث :

المبحث الأول :دار المقاولاتية .

المبحث الثاني : حاضنات الأعمال .

المبحث الثالث: مرافقة الكلية في إطار قرار 1275.

المبحث الأول :دار المقاولاتية

سنقوم بدراسة الإطار المفاهيمي لدار المقاولاتية من حيث النشأة والأهداف والبرامج والأفاق حيث تهدف إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، لتكون بابا لهم إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها مع إبراز مهام دار المقاولاتية لولاية تيارت .

المطلب الأول :ماهية دار المقاولاتية

سنتطرق فيه إلى ماهية دار المقاولاتية

الفرع الأول: نشأت وتعريف دار المقاولاتية :

- تم إنشاؤها لأول مرة بجامعة غرو نوبل"Grenoble" بفرنسا سنة 2003إما في الجزائر فأنشئت لأول مرة كتجربة نموذجية في جامعة منتوري بولاية قسنطينة سنة2005،حيث تعتبر رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات،وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة،لتليها جامعات أخرى سنة2013، ثم عممت على كافة الجامعات الوطني سنة2014.

وقد بلغت عدد دور المقاولاتية المنشأة 58 دار بتاريخ 2017/03/09،كما تبرز كلمة "دار"من كلمة "مركز" أو"معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية التعليم التقليدي، وتستحضر كلمة دار بنية ودية وصدر رحب متضامن ومنتج للقيم والثقافة، حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة.

فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم الريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز مشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني[1].

- هي مشروع قائم على الملكية له ارض ومباني مخصصة لمرافق البحث العام والخاص ذات توجه تكنولوجي علمي عالي يقوم على تشجيع البحث والتطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال، وتعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية، تقوم على إيصال نتائج البحث العلمي إلى السوق أو التجمع العلمي، تخضع هذه الدّور لسلطة ووصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة لعضوية الهيئات العالمية، هدفها الأول تحصين الصناعة المحلية من التراجع وتحويل البحوث الطلابية إلى مشاريع مؤسساتية، فهي همزة وصل بين عالم الصناعة والعلوم الأكاديمية [2].

---

[1] فضيلة بوطورة وآخرون، **دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية**، مجلة الإبداع، المجلد:09ن العدد01، جامعة العربي التبسي سنة 2019، ص189.

[2] بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي، **دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات –دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا**، مقال بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة ميلة، العدد الخامس/جوان 2017.

- جاءت فكرة دار المقاولاتية في إطار الإستراتيجية الوطنية في مجال تثمين الموارد البشرية والتي تعتمد بالأساس على تعزيز القدرات العلمية والتقنية الوطنية وتدعيمها بكفاءات جديدة .حيث جاءت ضرورة فتح المبادرة المقاولاتية من خلال دعم استحداث النشاطات في إطار جهازي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتامين على البطالة CNAC وفي هذا الإطار تم إبرام عدة اتفاقيات بين الوكالة ANADE والجامعات والمدارس العليا من اجل إنشاء دار المقاولاتية قصد جلب اهتمام الطلبة لاستحداث النشاطات المقاولاتية [1].

الفرع الثاني :مهام دار المقاولاتية : لدار المقاولاتية مهمتين أساسيتين وهما:

ا)-التحسيس والتوعية :

التحسيس للمقاولاتية يهدف إلى التأثير على الرغبة المقاولاتية للطلبة أو الباحثين عند تخرجهم من الجامعة أو بعد اكتساب خبرة مهنية، والتحسيس يمكن أن يكون له أثر متأخر عبر الزمن، وبالتالي فالفعل المقاولاتي يتطلب مبدئيا خبرة مهنية، وعادة منشئي المشاريع الحاصلين على شهادات ينجزون مشاريعهم بعد التكوين الأولي، في الظروف الاقتصادية الصعبة يجب على الطلبة أن يفكروا في مستقبلهم المهني، نقص مناصب الشغل تحث الطالب على التفكير في إنشاء مشاريع مقاولاتية، النمو المتسارع الاقتصادي المتسارع للدول تدفع الطلبة إلى الحركية المقاولاتية، تمكين الطلاب من نية تنظيم المشاريع من خلال برامج التوعية ونشر ثقافة العمل الحر، تتمثل هذه المهمة في تحسيس، تكوين وتحفيز الطلبة الجامعيين، سيما طلبة الأطوار النهائية.

- الاستقبال والإعلام والتوجيه.
- التحسيس بالفكر المقاولاتي وإرساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة.
- تدريب الطلاب على روح المبادرة .
- تقديم فكرة المشروع.
- تقيد بالإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة .
- نشر روح المبادرة في الأوساط الأكاديمية ونقل التكنولوجيا، وكذا التغذية الراجعة للتعليم والتدريب من خلال لقاء رواد الأعمال والمؤسسات المالية وقيادي المجتمع وأساتذة الجامعات والصناعيين[2].

ب)- المرافقة :

والوظيفة الثانية لدار المقاولاتية تمكن في المرافقة من الفكرة إلى المشروع انطلاقا من مكاتب الاستقبال، فدار المقاولاتية تجمع الموارد البيداغوجية، وأيضا الموارد التقنية لمرفقة المشاريع المقاولاتية،

[1] بو الريحان فاروق، **فكرة دار المقاولاتية**، مداخلة في يوم الإعلامي حول دار المقاولاتية وفكرالمقاولاتي، مركز جامعي عبد الحفيظ بو الصوف،يوم 20 أكتوبر 2015.

[2] بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي، مرجع سبق ذكره.

فالهدف الأول لدار المقاولاتية هو العمل على الرغبة المقاولاتية للطلبة والباحثين، والمساعدة على هيكلة الفكرة وبعدها ربط حاملي الأفكار والمشاريع بهياكل المرافقة الملائمة :ANADE، CNAC ،ANSEM، مشتلة المؤسسات، مركز الدعم والاستشارة ...،و تتضمن وظيفة المرافقة في المهام التالية:

- توجيه ومساعدة الطلبة على بلورة فكرة المشروع.
- تضمن مرافقتهم الأولية من اجل إنشاء مؤسسة مصغرة.
- ترافقهم أثناء دراسة المشروع.
- تاطير المشروع.
- تجسيد المشروع.
- تمنحهم تكوينا حول تقنيات تسيير المؤسسة.
- في ظل غياب الآلية الفعالة التي تساهم في تحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية إلى التطبيقية في هيئة سلع أو خدمات، فان إنشاء دور المقاولاتية تعتبر بمثابة الأداة المناسبة لتحقيق ذلك.
- المشاركة في دراسة السوق، التمويل، البحث عن الشركاء ومساعدة المبتكرين لتحويل أفكارهم إلى منتجات تطرح في الأسواق بتوفير محل العمل المناسب " مكاتب ومخابر" مع تجهيزاتها ووسائل الاتصال والسكرتارية وتقديم المشورة في الإدارة، التخطيط، التدريب والتسويق[1].

الشكل رقم (2-1): المهام الأساسية لدار المقاولاتية

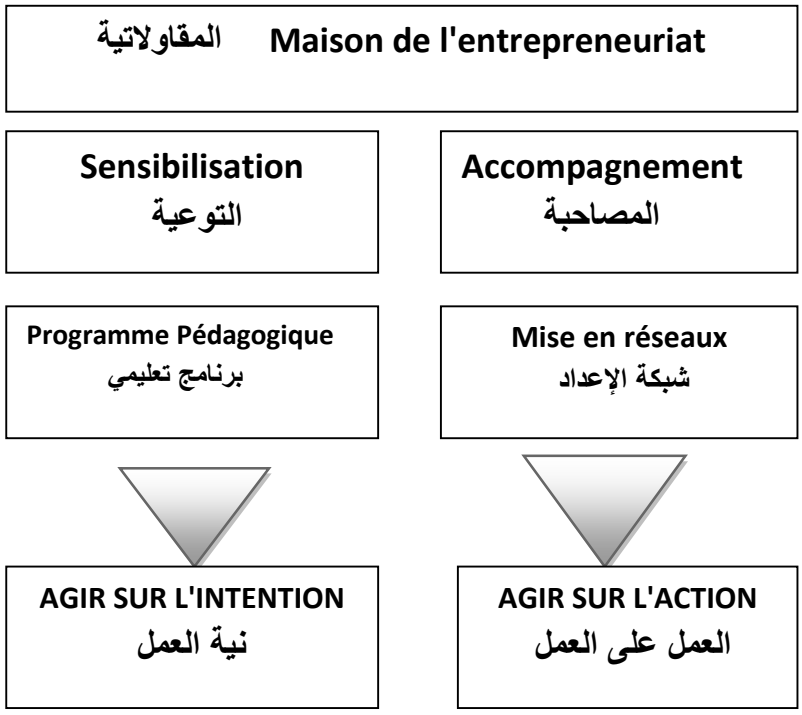

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على :

[1] بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي،مرجع سبق ذكره.

✓ **La source**: Jean-Pierre Boissin، Les « Maisons de l'Entrepreneuriat »، outil d'action pour l'initiative économique sur les campus français، Université Pierre Mendès France CERAG، UMR 5026 Secrétaire Général de Vouloir Entreprendre Responsable de la Maison de l'Entrepreneuriat du campus de Grenoble. 2003

الشكل رقم (2-2):العملية المقاولاتية ونشاط دار المقاولاتية

Emergence de l'idée .....a .....la Structuration du Projet..... من بداية الفكرة إلى هيكلة المشروع	**.....Mise en œuvre du Projet ..... تنفيذ المشروع**
Maison de l'Entrepreneuriat دار المقاولاتية	Mise en réseau avec les structures ----الربط بهياكل الدعم D'accompagnement --- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANADE- --- الصندوق الوطني للتامين عن البطالة CNAC- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM- محتضنة الجامعة Incubateur (université) مشتلة المؤسساتPépinière de entreprises مركز الدعم والاستثمارCentre de soutien et de consulting--------.

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على: مدور صالح، **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولة الطالب الجامعي،** دراسة حالة دار المقاولاتية للجامعيين بسكرة وورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي تخصص إدارة أعمال، 2018جامعة قاصدي مرباح -2019،ص49.

وحتى تؤدي دار المقاولاتية هاتين الوظيفتين الكبيرتين المنوطة بها وهما التحسيس والمرافقة لابد لها من رأسمال مالي (دور دارالمقاولاتية مع دعم هيئات المرافقة) ورأسمال معرفي أو علمي(التحسيس والتكوين في المقاولاتية) ورأسمال علاقات (وظيفة دار المقاولاتية مع نادي الطلبة المقاولين).

الفرع الثالث : متطلبات نجاح عمل دار المقاولاتية :

إن لكل مدير دار المقاولاتية إستراتيجيته الخاصة به القائمة على معرفة رغبات الطلاب واتجاهاتهم نحو إنشاء المؤسسات، ثم العمل على توجيه تفكيرهم نحو المقاولاتية (إنشاء المشاريع) وإقناعهم بذلك عوض التفكير في الوظيفة، وجعل الطلاب بدل ذلك ينظرون إليها كخيار متاح يحميهم من البطالة لذا يجب أن تتوفر بها على الأقل ما يلي:

- مهارات التدريس ذات كفاءة لتوعية الطلاب والباحثين عن فرص إنشاء مشاريع ناجحة.
- امتلاك القدر لدى المكونين في الدار على بعث مهارات الموافقة لفكرة المشروع والقدرة على التواصل مع هيئات التمويل بشكل صريح ومباشر وواضح بالنسبة لصاحب المشروع.
- الإمكانيات التدريبية لتطوير أعضاء الدار من حيث المهارات والتواصل مع الطلاب أصحاب الأفكار.
- تسليط الضوء على اهتمام السياسة الوطنية في خلق المؤسسات المبتكرة وعلى المنافسة والإبداع.
- الاستعداد لسماع احتياجات المؤسسات، من أجل شراكة أفضل، وتنمية محلية وإقليمية ووطنية
- إمكانية تدريب أكبر عدد من الطلبة على ثقافة المقاولاتية، وحتى بعد إنشاء مؤسساتهم، كتدريب هم على مسائل الإدارة والموارد البشرية، المحاسبة، وجميع المجالات ذات الاهتمام[1].

المطلب الثاني :دار المقاولاتية جامعة تيارت

سوف نعرف دار المقاولاتية بجامعة تيارت ابن خلدون ونشأتها:

الفرع الأول: نشأة وتعريف دار المقاولاتية بجامعة تيارت:

هي نتاج الشراكة بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تيارت، والمركز الجامعي لتيارت حيث تم إبرام هذه الاتفاقية سنة2013،وهي واحدة من بين **(58 دار المقاولاتية)** موزعة على مستوى كافة المؤسسات الجامعية، حيث هي مكتب أو للوكالة الوطنية بكم تشغيل الشباب متواجد في الوسط الجامعي، بهدف تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من المشاريع الكلاسيكية والتوسيع من دائرة المشاريع الابتكارية وذلك من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة،و كذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات مصغرة ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام مقاولاتية باعتبارها نواة التنمية[2].

تعريف دار المقاولاتية لجامعة تيارت :جاءت فكرة دار المقاولاتية في إطار الإستراتيجية الوطنية في مجال تثمين الموارد البشرية والتي تعتمد بالأساس على تعزيز القدرات العلمية والتقنية الوطنية وتدعيمها بكفاءات جديدة .حيث جاءت ضرورة فتح المبادرة المقاولاتية من خلال دعم استحداث النشاطات في إطار

[1] فضيلة بوطورة، **دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية**، ورقة بحثية 2019/12/01، جامعة العربي التبسي، تبسة.

[2] وثائق ممنوحة من طرف دار المقاولاتية لجامعة ابن خلدون" تيارت "2023.

جهازي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتامين على البطالة وفي هذا الإطار تم إبرام عدة اتفاقيات بين الوكالة والجامعات والمدارس العليا من اجل انشاء دار المقاولاتية قصد جلب اهتمام الطلبة لاستحداث النشاطات المقاولاتية[1] .

و في ظل انفتاح الجامعة على المحيط وكذا لأهمية ودور الجامعة في خلق فرص عمل تتجه الجزائر اليوم نحو مسار جديد للمقاولاتية القائم على مبادرات شبانية من فئة الجامعيين وذلك عن طريق توفير السبل والآليات الكفيلة التي تساهم في تنمية وغرس روح المقاولاتية لدى هذه الفئة وتفعيل فكرة إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة لمن لديهم مؤهلات وقدرات وتشجيعهم على تحقيق النهضة والإبداع مع تذليل كل العقبات والصعوبات التي تواجههم من خلال تقريب المسافة ما بين الطالب الجامعي وهياكل الدعم وكل الهيئات التي لها علاقة بالاستثمار والإنتاج وذلك عن طريق إنشاء دار للمقاولاتية داخل الحرم الجامعي.

وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة تجربة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار للمقاولاتية سنة 2006 تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة [2].

وفي دراسة إحصائية لأراء عينة من الطلبة في جامعة قسنطينة حول دور دار المقاولاتية لجامعة قسنطينة في تعزيز فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة[3] جاءت أراء الطلبة بالموافقة على عبارات هذا البعد وهي تعلمت جيدا من خلال دار المقاولاتية كل ما يتعلق بكيفية إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة، ساهمت دار المقاولاتية في مساعدتي على بناء أفكار جديدة ومبتكرة، ساهمت دار المقاولاتية في تنمية مهاراتي وقدراتي على إنشاء مؤسسة خاصة بي أي أن الطلبة واقفوا على أن لدار المقاولاتية دور فعال في التأثير على اعتقادهم اتجاه إنشاء مؤسساتهم الخاصة، و هذا إن دل إنما يدل على جودة وتأثير البرامج والنشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية .

الفرع الثاني :الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية لجامعة تيارت

الشكل الموالي بين الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية فقد يزيد عدد الأعضاء حسب الحاجة إليهم ولكن بصفة عامة هو حسب الشكل الموالي :

[1] بو الريحان فاروق،مرجع سبق ذكره.

[2] خدري توفيق،عماري، **المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة خريجي الجامعة**، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول المقاولاتية: فرص وأعمال، أيام 08 و09 افريل 2010، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 09.

[3] بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 285-288.

الشكل رقم (2-3):الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية

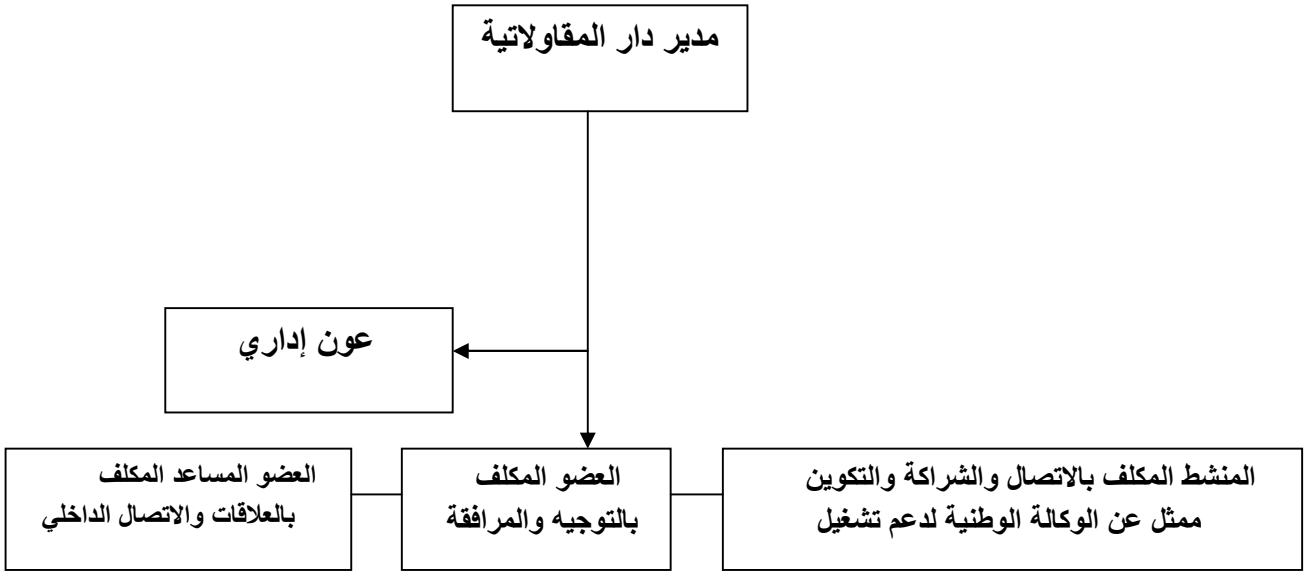

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على : معلومات مقدمة من دار المقاولاتية جامعة تيارت

❖ **مدير دار المقاولاتية :** والذي يضطلع بالمهام التالية [1]:

- الإدارة والتنظيم وكذا الإشراف على كافة أنشطة دار المقاولاتية والعمل على ترقيتها مع الفريق المنشط
- التنسيق بين فريق التنشيط والمتابعة لكافة النتائج التي تم تحقيقها من خلال الأنشطة المنجزة.
- المساهمة الى جانب المكلف بالاتصال في تنشيط الأيام الإعلامية وكذا العلاقات الخارجية .
- المساهمة في تحسيس الطلبة بكافة التظاهرات المنظمة داخل الحرم الجامعي .
- مناقشة البرنامج السنوي والمصادقة عليه مع التوجيهات، ورسم إستراتيجية على المدى القصير، المتوسط، والبعيد.

❖ **المنشط المكلف بالاتصال والشراكة والتكوين (ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب):** يهتم بما يلي :

- المساهمة في إعداد البرنامج السنوي مع مدير دار المقاولاتية، تنظيم الطاولات المستديرة بحضور الشركاء المحليين.
- تنشيط وتنظيم الأيام الدراسية والإعلامية والتحسيسية حول استثمار المقاولاتية، وكذا القوانين المستحدثة المتعلقة بوكالة ANADE، وتنظيم الأبواب المفتوحة بمشاركة شباب مستثمرين.
- تكوين الطلبة من خلال دورات تكوينية في مجال إنشاء وتسيير المؤسسة، والاهتمام بالمنطويات وتوفرها على مستوى مقر دار المقاولاتية، والتواجد في مقر دار المقاولاتية بصفة دورية عل الأقل يوم في الأسبوع وهذا من أجل ضمان استمرارية التواصل مع الطلبة .

[1] دار المقاولاتية جامعة تيارت .

– المساهمة مع مدير دار المقاولاتية على إثراء العلاقات الخارجية وتوسيعها من اجل إعطاء الدعم الكافي لمختلف التظاهرات، والإشراف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم.

– إثراء البرنامج السنوي لدار المقاولاتية والمساهمة في مرافقة الطلبة المتخرجين الراغبين في خلق مؤسساتهم .

– الاتصال والإعلام والمساهمة في تحسيس الطلبة بالفكر المقاولاتي والعمل على تشجيع الأفكار الابتكارية .

❖ **العضو المكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين:** وتتمثل مهامه في:

– الإشراف على الدراسة التقنية للمشاريع المقترحة من طرف الطلبة.

– تنظيم الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المحاسبي والتسيير التقني للمؤسسة.

– المشاركة في تقييم المشاريع خلال المسابقات المتعلقة بهذا الشأن، ومتابعة المؤسسات المنجزة من طرف الطلبة مع تقديم الإرشادات والتوجيهات وهذا لأجل ضمان نجاحها، والمداومة في المكتب.

❖ **العضو المساعد المكلف بالعلاقات والاتصال الداخلي:** تتمثل مهامه في:

– الاهتمام بالعلاقات الداخلية مع أساتذة مختلف المعاهد.

– استقبال الطلبة وتوجيههم، المساهمة في تنشيط المستديرة والأيام التحسيسية وكافة التظاهرات الأخرى.

– الاهتمام بالاتصال الداخلي الالكتروني لدار المقاولاتية، الإشراف على الموقع الالكتروني لدار المقاولاتية .

– متابعة الإعلانات الخاصة بمختلف نشاطات دار المقاولاتية، الإشراف على السجلات الخاصة بالمسابقات والدورات التكوينية وكذا الأرشيف والمداومة في المكتب .

❖ **عون إداري :**يتكفل بما يلي :

– التكفل بمقر دار المقاولاتية.

– الرد على الاتصالات الهاتفية والتكفل باستقبال البريد وتنظمه وأرشفته والمداومة في المكتب.

– تدوين وكتابة كافة المراسلات ومحاضر الاجتماعات والتكفل بإرسال وإحضار البريد من والي مصالح ديوان المدير والمعاهد.

– طباعة الشهادات الخاصة بمختلف الدورات التكوينية والتكفل بسجل الملاحظات.

المطلب الثالث: نشاطات دار المقاولاتية :

وتسعى دار المقاولاتية للمركز الجامعي إلى تحقيق الأهداف سالفة الذكر من خلال قيامها بمجموعة من النشاطات تتمثل في[1]:

- التعريف بدار المقاولاتية داخل الوسط الطلابي .
- ترقية الفكر المقاولاتي إلى فكر ابتكاري .
- تنظيم ورشات عمل مع الطلبة من اجل البحث عن أفكار إبداعية يمكن تجسيدها في مشاريع وهذا من خلال تنظيم مسابقات في هذا الشأن واختيار أفضل الأفكار وكذا أفضل مخططات الأعمال.
- التنسيق بين دار المقاولاتية ومراكز البحث من اجل تطوير الأفكار الابتكارية مع فريق من الباحثين.
- توفير الإلهام لدى الطلبة عن طريق وضع نموذج من بورتريهات مؤسسات ناجحة، تنظيم الأيام التحسيسية وسط الحرم الجامعي وكذا الأبواب المفتوحة على الاستثمار، وزيارة المعارض والصالونات.
- تنظيم الأيام الدراسية بحضور نماذج من شباب جامعيين انشئوا مؤسساتهم عن طريق جهاز الوكالة.
- خلق خلية داخل دار المقاولاتية لطلبة الجامعيين المتخرجين من المركز والراغبين في الاستثمار قصد مرافقهم لخلق مؤسسات مصغرة.
- إدراج قاعدة معطيات خاصة بأفكار الكلية المقبلين على التخرج.
- منح بطاقة منخرط لكل طالب له رغبة بالمساهمة والانخراط بدار المقاولاتية.
- الحديث على خلق النشاطات ذات طابع ايكولوجي لضمان التنمية المستدامة.
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال البحث عن فكرة المشروع، وكذا مخططات الأعمال وتقنيات تسير المؤسسات إضافة إلى الطاولات المستديرة بحضور كافة الشركات في الشأن الاقتصادي.
- إنشاء لجنة مكلفة بتقييم الأفكار تضم الشركاء المحليين.
- توسيع الاتفاق بين المركز الجامعي والوكالة من أجل وضع إستراتيجية تكوين إطارات الوكالة لتمكينهم من مواكبة الديناميكية الجديدة.
- إثراء برنامج الجامعة الصيفية.
- الاتفاق على إنشاء ليسانس مقاولاتية من بين الأفاق المستقبلية لدار المقاولاتية.
- وضع نظام اتصال موسع يعتمد على الانترنت -Facebook-tweeter
- Forum de l’entrepreneuriat
- إنشاء نادي علمي في مجال الابتكار المقاولاتي .
- تنظيم حصص بالإذاعة من اجل التعريف بدار المقاولاتية وكذا ضمان التغطية الإعلامية لكافة أنشطتها.

[1] بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي، مرجع سبق ذكره.

الهدف من هذه النشاطات هو وقوف الطلبة على الواقع العلمي الذي سيواجههم قبل، و خلال وبعد انطلاق مشاريعهم وتشغيلها في ما يلي[1]:

- تنظيم الأيام الدراسية حول الفكر المقاولاتي وريادة الأعمال.
- تنظيم أيام تحسيسية وإعلامية حول المقاولاتية.
- تنظيم مسابقة نجوم المقاولاتية "بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب".
- تنظيم معارض إعلامية حول المقاولاتية.
- تنظيم دورات تكوينية لطلاب الجامعيين حاملي الأفكار والمشاريع في مجال الأعمال التجارية وحول كيفية إيجاد فكرة المشروع، الدراسة التقنية للمشروع أو مخطط الأعمال وكيفية أنشاء مؤسسة مصغرة وعموما فالدورات التكوينية حسب البرنامج (.GERME، GREE، TREE)
- تنظيم الجامعة الصيفية من أجل تقريب الشباب حاملي أفكار المشاريع من الشبكة المساعدة على إنشاء المؤسسة المصغرة، وهذا التكوين شرف عليه مجموعة من إطارات البنوك والضرائب ورجال القانون والمكونين في هيئة الدعم والتمويل والأساتذة الجامعة.

تنظيم أيام دراسية وملتقيات حول:

- ✓ مراحل إنشاء المؤسسة.
- ✓ مواصفات المقاول.
- ✓ تشخيص المحيط المحلي.
- ✓ هيئة الدعم والمرافقة.
- ✓ إدارة المعرفة والإبداع.

[1] بن جمعة امينة، جرمان الربيعي، **دار المقاولاتية كالية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات –دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا**، مقال بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة ميلة، ع5، جوان 2015.

–(***GERME***.، ***GREE***، ***TREE***): هو برنامج تكويني المكتب الدولي للعمل استنفاذ منهم رافقي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،ويقدم لاصحاب المؤسسات المصغرة من جهاز الوكالة قبل تمويفهم.وفقا لدار المقاولاتية –تيارت–.

المبحث الثاني :حاضنات الأعمال – جامعة تيارت

تعتبر حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات التي تم خلقها وابتكارها في الآونة الأخيرة فاعلية ونجاحا في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة، خاصة للطلبة الجامعيين والتي تمت الاستعانة بها في الكثير من الدول العالم.

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال

سنتناول مفهوم حاضنات الأعمال ومهام والخدمات التي تقدمها المتمثلة في ما يلي:

الفرع الأول: نشأة وتعريف حاضنات الأعمال

تعود بدايات ظهور حاضنات الأعمال سنة1959 م في الولايات المتحدة الأمريكية –نيويورك–، إذ ظهرت لأول مرة متمثلة بما يعرف ب:Batavia، عندما حولت إحدى العائلات مقر شركتها الذي توقف عن العمل إلى مركز يتم تأجير غرفه وما توافر لديهم من مواد والآلات للإفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة بهم مع تقديم المشورة لهم، ولقد لاقت هذه الفكرة إعجاب العديد من الشركات الأخرى وبدئوا بتقليدهم، في عام 1985 أنشئت الجمعية الأمريكية من اجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات وهكذا انتشرت الحاضنات في أمريكا NBIA الحاضنات الأعمال وباقي الدول هناك من أطلق عليها مصطلح صناعة الحاضنات[1].

وهناك من يرى إن فكرة إنشاء الحاضنات يعود إلى بداية الخمسينات بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وازدياد الكساد والبطالة وتعطل المصانع الكبيرة التقليدية وبالتالي ظهرت الحاضنة الأولى Park Triaush سنة 1956.

والشكل الآتي سيوضح **مراحل تطور حاضنات الأعمال:**

[1] مصطفى يوسف كافي، **إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة**، عمان :دار للنشر والتوزيع،2017،ص125.

الشكل رقم (2-4): مراحل تطور حاضنة الأعمال

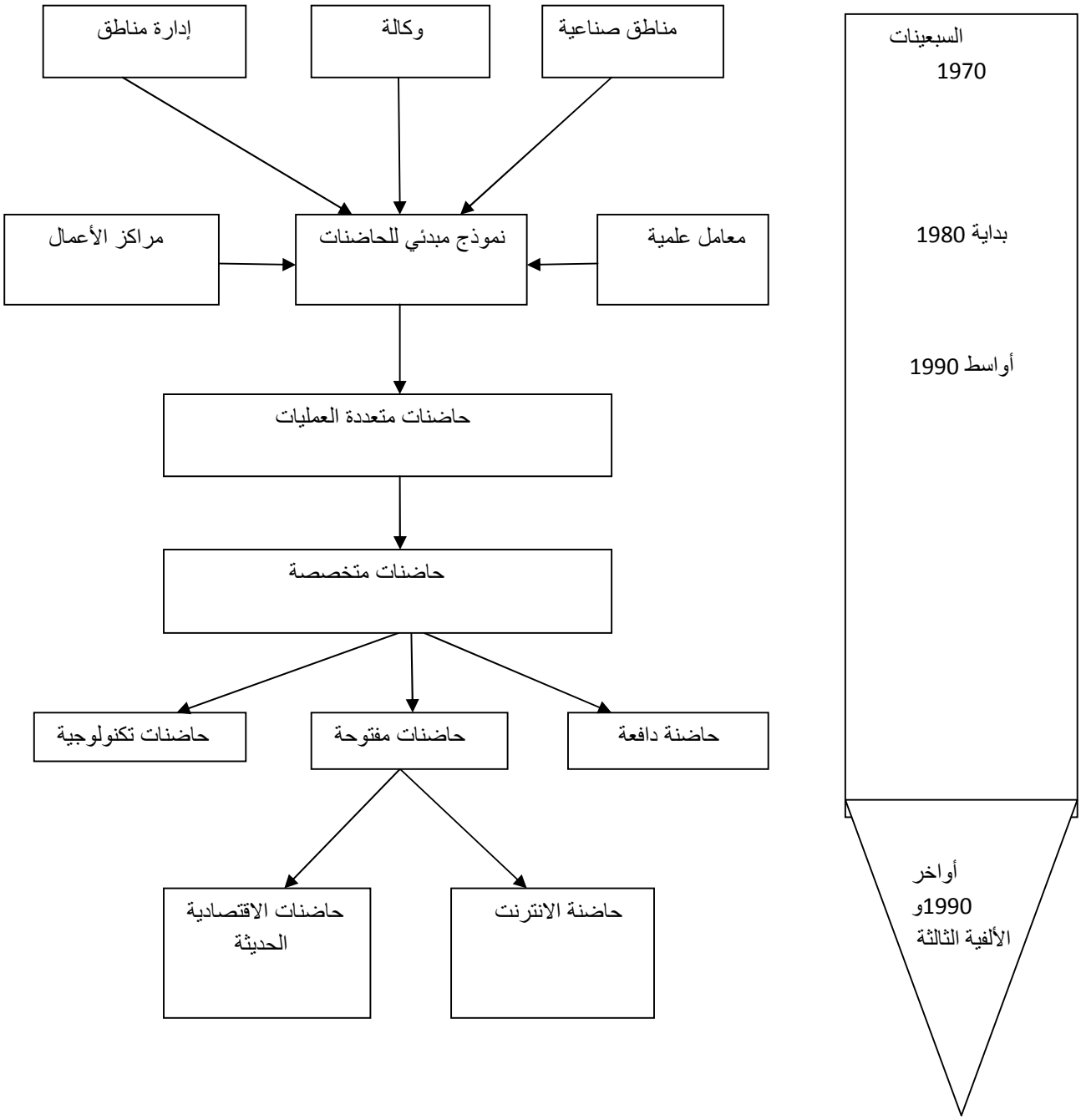

المصدر:من إعداد الطالبتان بالاعتماد على:

الدوري، زكريا مطلك، صالح، أحمد علي، **إدارة الأعمال الدولية منظور سلوكي واستراتيجي**، عمان :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية 2009،ص410.

ويتضح من الشكل السابق أن فترة السبعينات لم يكن فيها تطور كبير للحاضنات وكان فيها حاضنات بشكلها الأولي، وفي فترة التسعينات وأواخر التسعينات ظهرت الحاضنات المتخصصة وحاضنة الأعمال المفتوحة والتي أصبحت تقدم فيها الخدمات عن بعد وخاصة عن طريق الانترنت [1].

تعريف حاضنات الأعمال :

* الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال (الإسكوا) لقد وجدت الأمم المتحدة أن حاضنات الأعمال تشكل آليات ناجحة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولاسيما تلك التي في طور الإنشاء، واستنادا إلى إحدى منظماتها "الاسكوا" عرفت حاضنات الأعمال بأنها :حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة التي توفرها لمرحلة محددة من الزمن، فهي بذلك مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقاتها للرياديين الذين يرغبون في اقامة مؤسساتهم الصغيرة بهدف تخفيف أعباء وتقليص تكاليف مرحلة الانطلاق بالنسبة لمشاريعهم[2].

* عرفت جمعية اتحاد الحاضنات الوطنية National Business Incubators (NBIA) Associationالأمريكية حاضنة الأعمال بأنها مجموعة من الدعم لأصحاب مشاريع الأعمال الوليدة من اجل العمل على تعجيل النمو والتطور في فترة الانطلاق، من خلال تقديم حزمة من الخدمات والموارد[3] .

*بينما يعرف موقعUnited Kingdom Business Incubator (UKBI)لحاضنات الأعمال في المملكة المتحدة الحاضنة كالتالي"مزيج فريد وشديد المرونة من عمليات صيرورة تطوير الأعمال والبنايات والناس بقصد رعاية الأعمال الجديدة والصغيرة في أحرج وأصعب مراحل البدايات المبكرة[4].

* كما تعرف حاضنات الأعمال بأنها: "مؤسسات قائمة بذاتها لها كيانها القانوني تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة، بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين)، ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة"[5].

---

[1] ميسون محمد القواسمة، **واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية (أطروحة ماجستير)**. إدارة أعمال، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، فلسطين: جامعة الخليل، 2010، ص 37-38.

[2] معراج، **فرصة الاستثمار بولاية غرداية ودور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواقع والتحديات للمعهد الوطني، "حاضنات الأعمال آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"** الملتقى الوطني الأول. مارس 2004، ص 12.

[3] مصطفى يوسف كافي،مرجع سبق ذكره، ص117.

[4] المرجع نفسه، ص 118.

[5] سلمى عمارة، ونعيمة بارك **حاضنات الأعمال مطلب أساسي لدعم الإبداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- تجربة حاضنات الجزائر وحاضنة أوستن التكنولوجية بالولايات المتحدة أنموذجا-**. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، 2019. 108، 122. ص114.

* إن مشرع الجزائري فقد أخذ بالتعريف الفرنسي وضم مفهوم الحاضنات في المشاتل وعرفها وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 78/03 المؤرخ في 25 فيفري2003 الذي يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات علىّ أنها "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية ".
وتأخذ المشاتل احد الأشكال التالية:

-**المحتضنة:** هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الخدمات.

-**ورشة الربط:** هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.

-**نزل المؤسسات:** هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع المنتميين الى ميدان البحث [1].

إذن فحاضنات الأعمال عبارة عن مؤسسات كبيرة تسعى الى توفير الجو الملائم للمشاريع الصغيرة من اجل ضمان نجاحها أو حتى تجاوز مرحلة الانطلاق لتدفعها تدريجيا لتصبح قادرة على النمو ومؤهلة للاستمرار.

أ) أنواع الحاضنات الأعمال:

يمكن تقسيم حاضنات الاعمال الى عدة أنواع حسب اختصاصها او الهدف الذي تنشا من اجله أهمها[2] :

- **الحاضنات الإقليمية**: تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة لتنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية واستثمار الطاقات البشرية العاطلة، او خدمة شريحة من المجتمع مثل المرأة .
- **الحاضنة الدولية**: تعمل هذه الحاضنة على استقطاب راس المال الاجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا كما كان عمليات التصدير الى الخارج
- **الحاضنة الصناعية**: تقام داخل المنطقة الصناعية بعد تحديد الاحتياجات الصناعية للمنطقة حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة ومؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.
- **حاضنة القطاع المحدد**: تهدف هذه الحاضنة الى خدمة قطاع او نشاط محدد .
- **الحاضنة التقنية** :تتميز هذه الحاضنة بامتلاكها لمعدات واجهزة متقدمة مع الاستثمار تصميمات متطورة .
- **الحاضنة البحثية او الجامعية** :عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل الحرم جامعي او مركز أبحاث في تطوير الأفكار وأبحاث لأساتذة والباحثين من خلال الاستفادة من الورشات او مخابر الموجودة بالجامعة ولمراكز البحث .
- **الحاضنة الافتراضية** :هي حاضنة بدون جدران تقدم جميع الخدمات المعتادة بالاستثناء الإيواء.

---

[1] بريش وسارة،"**دور حاضنات الأعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**" ملتقى دولي تحت عنوان"استراتجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، أفريل 2012، ص 153-154.

[2] ميسون محمد القوامسة، "**واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية**"،رسالة مقدمة شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة غزة الإسلامية فلسطين 2010، ص 49-50.

- **حاضنة الانترنت** : تهدف الى مساعدة الشركات العاملة في مجال الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج

الجدول رقم (2-1): التصنيفات المتعددة لحاضنات الأعمال:

حاضنات الاعمال حسب الهدف	حاضنات الاعمال حسب المجال	حاضنات الاعمال حسب الخدمة المقدمة
-أولي -صناعي -قطاع متخصص -تقني -بحثي -افتراضي -انترنت -اقليمية	الحاضنات التكنولوجية -الحاضنات التنمية الاقتصادية -الحاضنات مشاريع العامة والمختلطة	-حاضنات المشروع -رفع وتيرة انجاز مشروع -مداخل مشاريع -شبكات مشاريع

- المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على : خالد رجم،" **مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية**"، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم والمرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، يومي18و19افريل 2012، ص 03.

الفرع الثاني: مهام حاضنة الاعمال :

تهدف حاضنات الاعمال في الأساس الى احتضان المشاريع الصغيرة كما تعمل على تحقيق التالي[1]:

- رعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البداية والنمو والنجاح، وبالتالي خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.
- تحقيق الاتصال والترابط بين المشاريع داخل الحاضنة والمشاريع الكبيرة والمتوسطة من خلال التعاقد لتوريد المكونات والأجزاء وقطع الغيار والخدمات.
- المعاونة في التغلب على المعوقات الإدارية لبدء المشاريع ومساعدتها على تحقيق معدلات نمو عالية عن طريق تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المشتركة وتوفير الاستشارات والدعم في المجالات المختلفة وذلك بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث ومراكز الصناعة المحلية والعالمية.
- اقامة مجموعة من الخدمات الداعمة المتميزة(الجودة، قاعدة المعلومات الفنية والتجارية ...).
- تقليل تكاليف بدئ النشاط .

[1] فوزية برسولي، **بعث المشاريع المقاولاتية في الجزائر: حاضنات الأعمال كآلية للدعم والمرافقة**، مجلة دراسات القانونية والاقتصادية، ع2، 2022، ص 90.

- زيادة معدلات النجاح ومساعدة المؤسسات على التوصل الى أنواع جديدة من المنتجات أو مجالات جديدة من النشاط .

على غرار أهداف حاضنات الاعمال يمكننا أيضا تلخيص وظائف ومهام الحاضنات فيما يلي[1]:

1. استقطاب أصحاب المشاريع والافكار المميزة وتشجيعهم على الولوج في عالم الاعمال.
2. استقبال واحتضان المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وحتى المؤسسات القائمة التي لا يزيد عمرها خمس سنوات.
3. الربط بين الهيئات الحكومية والمؤسسات المصغرة كالبنك وصناديق التمويل.
4. توفير الدعم المادي واللامادي للمؤسسات المصغرة كتقديم الاستشارات الفنية والقانونية واقتراح الحلول المناسبة لأي عراقيل أو مشكلات قد تواجه المشروع.
5. تقديم دورات تكوينية وتدريبية في مختلف المجالات المتعلقة بنشاط المشروع.
6. توفير أماكن للعمل في شكل مكاتب.
7. تقليل تكاليف المشروع.
8. تحسين فرص النجاح .
9. حلق فرص للعمل لفئة الشباب خاصة .

الفرع الثالث : الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة الاعمال

تعمل حاضنة الاعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاطات ومرحلة النمو لمنشات الاعمال، ودعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على إطلاق مشروعات ناشئة START –up وعليه تعمل حاضنة الاعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع، والمخطط التالي يوضح الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الاعمال للمقاول بهدف إطلاق مشروعه.

[1] سايب زيتوني، **دور حاضنات الاعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة جزائر03، جزائر، 2017، ص 35-37.

الشكل رقم (2-5): برنامج خدمات حاضنات الاعمال

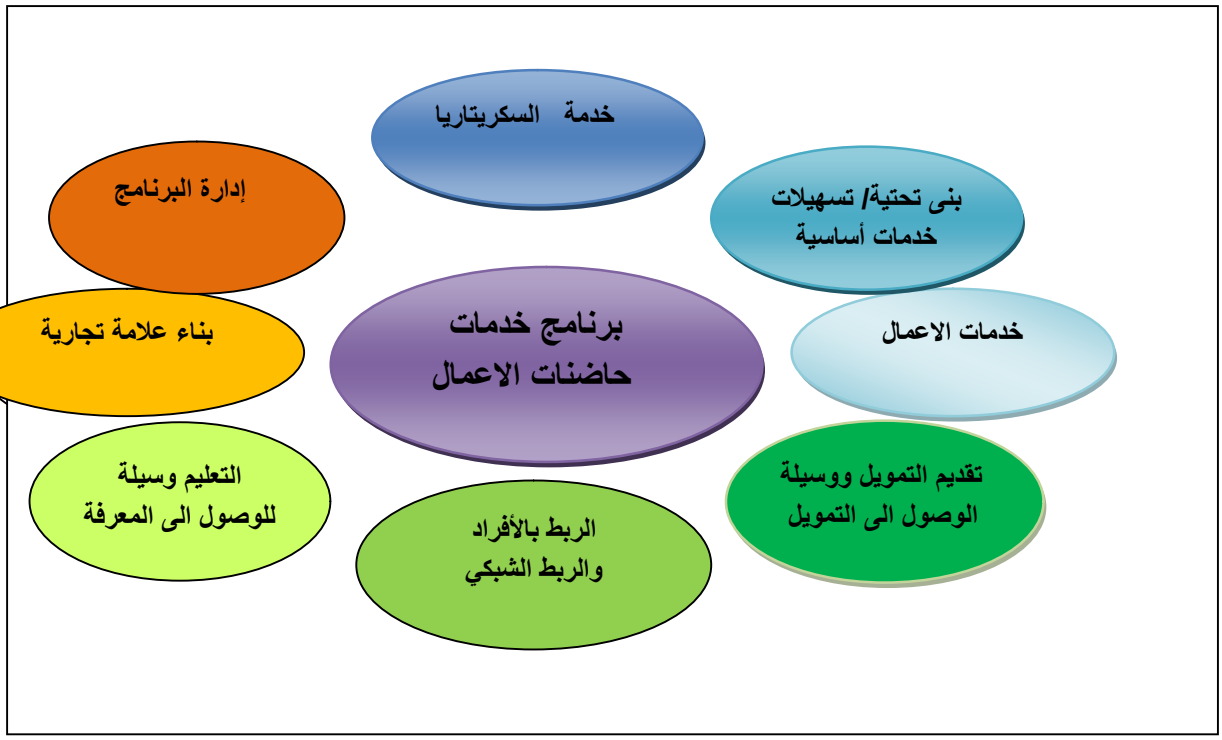

المصدر : من إعداد الطلبتان بالاعتماد على :

Vasily Ryzhonkov، www.worldbusinessincubation.wordpress.com›Business

تسعى حاضنات الأعمال لتوفير مجموعة شاملة من الخدمات للمساعدة على إطلاق مشاريع جديدة كما يلي :

1. **خدمات السكريتاريا:** وهي كل الخدمات المتعلقة بدعم السكرتاريا المشتروكة من استقبال، وتنظيم مختلف المراسلات عبر الهاتف، الفاكس، وال ايميل، طباعة النصوص، تصويرالمستندات،حفظ الملفات،...إلخ.
2. **بني تحتية/تسهيلات وخدمات أساسية:** تشيد حاضنات الأعمال المصانع في فضاءات مكتظة بالمباني بالكامل بشروط مرنة وبأسعار معقولة. وقد يكون العملاء بعيدين جدا عن منشاة الحاضنة للمشاركة في الموقع، ولذلك تتلقى المساعدة والاستشارات الكترونيا. وهذا النموذج يناسب المقاولين الذين يحتاجون النصائح من قبل أي حاضنة ولكن ليس لأولئك اللذين لا زالوا بحاجة إلى مكاتب ومستودعات.
3. **خدمات الأعمال:** إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.
4. **تقديم التمويل ووسيلة للوصول إلى الممولين:** ليس كل شخص قادر على الحصول على الموارد التمويلية الضرورية لمزاولة نشاط أو مقاولة جديدة حتى تصبح مربحة. وتساعد برامج الحاضنات على

توفير التمويل وحشد الموارد المالية ورأس المال المغامر عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين.

5. **الربط بالأفراد والربط الشبكي:** وتهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، حيث تتعاون كثيرا مع الجامعات، مؤسسات البحث والعلوم والحدائق التكنولوجية. وفي بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الاعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا في الشركة (تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات)
6. **التعليم ووسيلة للوصول إلى المعرف:** تقديم المساعدة فيما يخص البحث، الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق. حاضنات الأعمال تعمل على ملء الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم امكانية كل شخص على إنفاق الوقت والمال اللازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين.
7. **بناء علامة تجارية:** كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية، زيادة معدلات النجاح، وتشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها.
8. **إدارة البرامج**[1].

المطلب الثاني :حاضنات الاعمال جامعة تيارت

الفرع الأول :تعريف حاضنة الاعمال :

حاضنة الأعمال جامعة تيارت هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتوجات، نماذج أعمال، أو اختراعات، ضمن قطاع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة ومختلف المجالات. كل التقنيات التي تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة، انجاحها وتطويرها لترقي إلى مستوى المؤسسات الناجحة، ممثلة نقطة انطلاق نمو اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

حاضنة الاعمال لجامعة ابن خلدون حديثة النشأة، هدفها المرافقة والدعم لرواد الاعمال الجامعيين، وبناء جسر متين بين الجامعة والمحيط الخارجي، ورغم التحديات التي تواجهها إلا إنها قامت لعدة نشاطات ومهام من أجل تجسيد الأهداف المنوطة بها، وإنشاء منصة رقمية.

[1] بو الشعور شريفة، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئةStartups**: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد الرابع، العدد02، يوم 2018/05/01، ص 423-424.

المنصة الرقمية للحاضنة:

وذلك في إطار تجسيد سياسة قطاع التعميم العالي والبحث العلمي الرمية إلى تثمين الأعمال والمشاريع من قبل الطلبة عبر آلية شهادة–مؤسسة ناشئة أو شهادة– براءة اختراع، طبقا لقرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27سبتمبر2022. حيث تضع إدارة الحاضنة منصة رقمية للأساتذة وطلبة الأقسام النهائية ليسانس ماستر دكتوراه للولوج عبر المنصة الرقمية للحاضنة لتسجيل انفسهم واقتراح مواضيع مذكرات التخرج .(https://www.univ-tiaret.dz/ar/incubateur).

ومن أجل زيادة الفعالية، عقدت الحاضنة عدة اتفاقيات منيا لإنشاء

مركز الدعم التكنولوجي للابتكار CATI : حيث عقدت جامعة تيارت ممثلة في مديرها بعقد اتفاقية مع السيد مدير المعيد الوطني للملكية الصناعية، وبحضور طاقم الحاضنة، وذلك يوم الخميس 24 نوفمبر 2022، كما تم إلقاء محاضرة حول مهام هذا المركز من أجل شرح كيفية التسجيل.

الفعاليات التكوينية:

تعمل حاضنة تيارت بالتشارك مع عدة هيئات، في عقد ايام دراسية، لتسهيل الولوج الى عالم الابتكار والمقاولاتية لجميع الطلبة الجامعيين بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم نذكر من بين هذه الفعاليات:

1) **ايام تحسيسية:** حيث قام مدير حاضنة جامعة تيارت السيد بزروق محمد امين رفقة أعضاء الحاضنة بدورات تحسيسية لشرح كيفيات اعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

2) **كما نظمت جامعة ابن خلدون يوم اعلامي وتدريبي على ريادة الأعمال المقدم:** من طرف مسرعة الاعمال Alegria Venture وبحضور طاقم الحاضنة، ومسؤولة دار المقاولاتية، وكذا أساتذة جامعيين .و مشاركة قياسية من الطلبة الحاليين والمتخرجين وذلك يوم 26 نوفمبر 2022.

3) **مهرجان المطورين Devfest:** من تنظيم جمعية رواد الاعمال وفريق المطورين GDG Tairet وبمساهمة حاضنة الاعمال ودار المقاولاتية لجامعة تيارت بالإضافة الى النوادي الطلابية، وذلك يوم 11 ديسمبر2022[1].

[1] عبد الجليل مرابط، **إضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة تيارت**، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون – تيارت–، المجلد06/ العدد: 02 ، 2022، ص 137–149.

الفرع الثاني : هيكل التنظيمي لحاضنة الاعمال جامعة تيارت

يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من ثلاث مستويات : مجلس الإدارة، المدير ولجنة اعتماد المشاريع، وبعد مدير الحاضنة هو الرئيس لها وهو المسؤول عن إدارة الحاضنة اليومية ويساعده في مهامه طاقم إداري فني يضم محاسب ومسؤول المستخدمين والوسائل والقائم بعمليات الإعلام الآلي وسكريتاريا[1].

الشكل رقم (2-6): الهيكل التنظيمي لحاضنة الاعمال جامعة تيارت

.

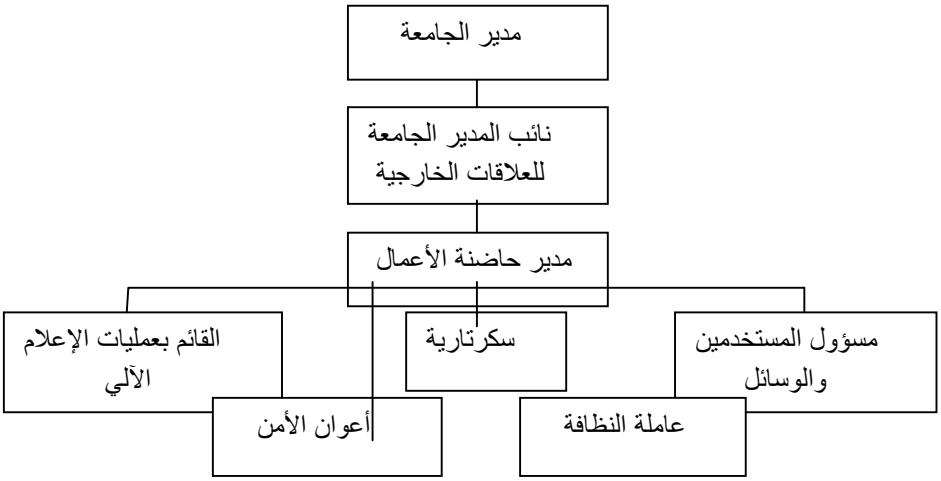

المصدر: من إعداد الباحثتان اعتمادا على: معلومات مقدمة من طرف مدير الحاضنة.

المطلب الثالث : مهام حاضنة الاعمال جامعة تيارت :

تتمثل أهم مهام حاضنة أعمال لجامعة تيارت في ما يلي [2]:

✓ تقديم خدمات التدريب Coaching والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية.

✓ دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية، الإدارية، للوصول الى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، تكنولوجية إبداعية غير تقليدية وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الاعمال وحصولهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة.

✓ ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في المسابقات المحلية، الجهوية، الوطنية، والعالمية، الدعم المالي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية.

[1] معلومات مقدمة من طرف مدير الحاضنة جامعة ابن خلدون- تيارت -.

[2] معلومات مقدمة من طرف مدير الحاضنة جامعة ابن خلدون- تيارت -.

- ✓ السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار الى مشاريع وحلول ميدانية.
- ✓ تدليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.

وتكمن المهام الأساسية الموكلة للحاضنة فيما يلي[1]:

- ✓ لاستقبال والتوجيه وتمكين حاملي المشاريع من الدعم الإداري.
- ✓ مساعدة أصحاب المشاريع المحتضنة في الوصول الى مصادر الموارد.
- ✓ احتضان أصحاب المشاريع بتوفير محلات مجهز معدات المكتب ووسائل الإعلام الآلي حيث توضع تحت تصرفهم.
- ✓ ضمان التوطين الإداري والتجاري للمؤسسات حديثة النشأة وللمتعهدين بالمشاريع.
- ✓ تتولى الحاضنة مرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل وبعد انشاء مؤسستهم.
- ✓ تقديم الاستشارات في الميدان القانوني والمحاسبي والتجاري والمالي لأصحاب المشاريع.
- ✓ مساعدة حاملي المشاريع في الوصول الى الأسواق .

[1] معلومات مقدمة من طرف مدير الحاضنة جامعة ابن خلدون–تيارت–.

المبحث الثالث: مرافقة الحاضنة للطلبة في إطار قرار1275

تم خلال هذا المبحث دراسة قرار 1275من خلال المناقشة آليات وضع التدابير والترتيبات الميدانية لتهيئة البيئة الملائمة والظروف المناسبة لمرافقة الطلبة في مسعى شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع، وذلك بهدف استثمار مخرجات التكوين والبحث الجامعيين وتوظيفهما في خدمة التنمية الاقتصادية.

المطلب الأول: تقديم لقرار 1275

تنفيذا لتعليمات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومن باب التشاور وإثراء القرار الوزاري1275شهادة مؤسسة ناشئة شهادة براءة اختراع قامت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية بعقد جلسات عصف ذهني بالتنسيق مع الندوات الجهوية الثلاث، تكللت بتصميم خارطة طريق ستساهم في تجسيد هذا القرار وفق المحاور التالية:

المحور الاول :الجانب البيداغوجي للمشروع

أولا: فريق العمل:

- فريق العمل هنا هو عدد الطلبة المشاركين في المشروع الواحد وتخصصاتهم، حيث يمكن ان يكون هناك عدد من الخيارات :
  - يمكن ان تحتوي اللجنة على عدد من 02 الى 06 طلبة من نفس التخصص
  - يمكن ان تحتوي اللجنة على عدد من 02 الى 06 من تخصصات مختلفة
  - يمكن لطالب واحد ان يقوم بإعداد مشروعه بشرط امتلاكه القدرة على ذلك

ثانيا: إعداد مذكرة التخرج :

يتم اعداد المذكرة وفق الخيارات التالية:

1. **الطريقة المتعارف** عليها في اعداد مذكرات التخرج بالإضافة الى ملحق مستقل يتعلق بال bmc، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30صفحة .
2. **الطريقة الجديدة** :الشروع مباشرة في اعداد نموذج مخطط اعمال bmc يكون بمثابة دراسة حقيقية للجدوى الاقتصادية من المشروع(تضم دراسة السوق، البطاقة التقنو–اقتصادية للمشروع).

ملاحظة: ملف المشروع يحتوي على العناصر التالية:

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها .
- الجوانب الابتكارية للمشروع.
- صحة نموذج العمل التجاري BMC.
- الوصول الى النموذج الأولي.

ملاحظة: تمنح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي.

ثالثا: الإشراف:

يمكن ان تتكون لجنة الإشراف وفق الحالات الممكنة التالية :

- مشرف واحد يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع جوهر الفكرة
- مشرف رئيسي يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع جوهر الفكرة مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن ان يكون من مدربي حاضنة الاعمال او دار المقاولاتية .
- مشرفين رئيسيين إذا احتاجت الفكرة الى تكامل تخصصين مختلفين مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن ان يكون من مدربي حاضنة الاعمال او دار المقاولاتية.

رابعا: لجنة المناقشة:

- يمكن ان تتكون لجنة المناقشة من الآتي:
- المشرف أو فرقة الإشراف.
- أستاذ مناقش متخصص في الفكرة الأساسية للموضوع.
- أستاذ متخصص في مخطط الاعمال BMC.
- ضرورة الاستعانة بخبير من خارج الجامعة متخصص في موضوع المشروع يحبذ ان يكون من الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لمؤسسة التعليم العالي.

خامسا: محتوى المذكرة اختياري بين الحالتين:

تحتوي مذكرة التخرج على:

1. **الحالة الأولى:** يتم اعداد المذكرة بالطريقة المتعارف عليها بالإضافة الى ملحق مستقل يتعلق بال BMC.
2. **الحالة الثانية:** يتم اعداد مذكرة التخرج في شكل مخطط اعمال مفصل مباشرة يشمل الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع بما فيها دراسة الجدوى (يكلف مسؤول الحاضنة بمساعدة الطلبة في اعداد مخطط الاعمال ودراسة الجدوى الاقتصادية).

سادسا: معايير التقييم:

تحدد معايير التقييم وفق الاتي:

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 20%.
- الجوانب الابتكارية للمشروع 25%.
- صحة BMC نموذج العمل التجاري 30%.
- الوصول الى النموذج الأولي 25%.

ملاحظة:

1. حصول المشروع على وسم لابل مشروع مبتكر يعني حصول فريق العمل على مجموع نقاط التقييم الأربعة 100%.

2. لايتم عرض المشروع للمناقشة قبل حصوله على ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI وحصوله على رقم الإبداع في الجهات المعنية بالحماية (INPI،ONDA أن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد) .

سابعا: الشهادة:

- يتم الحفاظ على نمط الشهادة الأساسية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) مع تقديم شهادة فرعية تكون على شكل:

1. شهادة مؤسسة ناشئة(مشتركة تحت إشراف...) (مع ذكر الدورات التدريبية) في مشروع مذكرة تخرج –مؤسسة ناشئة، مذكرة تخرج – براءة اختراع.
2. ملحق بالشهادة مفصل يشرح تكوين الطالب في مشروع تخرج – مؤسسة ناشئة، مذكرة تخرج – براءة اختراع.

- يتم المصادقة على الشهادة الأساسية (ليسانس، ماستر، مهندس، دكتوراه) وفق الطريقة المعمول بها سابقا.
- يتم المصادقة على الشهادة الفرعية(شهادة مشاركة، الملحق) من طرف عميد الكلية ومدير الحاضنة ومدير الجامعة.

المحور الثاني :التحسيس والتدريب

أولا :التحسيس :

- النشر الموسع والتسويق للمشروع خاصة في صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية مع ضرورة امتلاك كل المؤسسات الجامعية وحاضنات الاعمال لصفحات التواصل الاجتماعي والحرص على تفاعلها .
- تنظيم أيام إعلامية على مستوى الكليات والمعاهد بحضور كل الفاعلين في المشروع (طلبة، مشرفين، مدربين، مسؤولي التخصصات .....الخ) .
- الاستعانة بالوسائل الجماهيرية على غرار الإذاعات المحلية .
- عرض التجارب الناجحة خاصة للطلبة السابقين .
- الأبواب المفتوحة وكل نشاط من شانه يخدم المشروع.
- تسجيل مقطع فيديو تحفيزي ينشر في صفحات التواصل والمواقع الالكترونية للمؤسسات الجامعية .

ثانيا: المدربين

- يتم اعداد برنامج لتدريب المدربين ومحاولة تنميط الدورات التدريبية .
- منح امتيازات تحفيزية للأساتذة المدربين تشجيعا لمشاركتهم في البرنامج.
- تشجيع الحركية للأساتذة المدربين بين المؤسسات الجامعية.
- الاستعانة بالخبراء من خارج الجامعة وتحديد آلية تثمين جهودهم.

- تجهيز أدوات التدريب والحقائب التدريبية الأزمة (أدوات التدريب).

ثالثا : البرنامج التدريبي ومحتوى الدورات:

- دورات في مخطط الاعمال BMC، مهارات الاتصال والإلقاء، الذكاء الصناعي، التسويق الرقمي.
- تنميط محتوى التدريب على كل الحاضنات.
- امكانية الاستعانة بتقنية الموك MOOCلإتاحة المحتوى لأكبر عدد من المستهدفين.

رابعا : فضاءات العمل الجماعي:

يعمل مدراء مؤسسات التعليم العالي على تخصيص فضاءات لواجهات مؤسسات التعليم العالي (حاضنات الاعمال، دور المقاولاتية، مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة، مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، مكتب قدماء الطلبة ....الخ) تضم :قاعة للتدريب، قاعة للإعلام الآلي قاعة الالتقاء حاملي الأفكار المبتكرة وتبادل وجهات النظر وتشكيل فرق العمل تحت إشراف مسؤول الحاضنة، مخبر التصنيع fab lab.فضاء مخصص لمكاتب المؤسسات الناشئة المتخرجة يتم تجهيزه في اطار الاتفاقية بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ....كما يجب ان يتم :

- تجميع كل الأجهزة المرتبطة بنشاط الحاصنة في فضاء واحد أن أمكن.
- تجهيز فضاءات حاضنات الأعمال الجامعية بالأجهزة اللازمة لنشاط الطلبة.
- الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة منها المتخصص في مجال الإبداع والابتكار.
- إنشاء مخابر التصنيع fab lab على مستوى الحاضنات لانجاز النماذج الأولية.
- استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الأقسام والمعاهد وحتى الجامعات ومراكز البحث الوطنية في اطار تعليمة أقطاب الامتياز.
- إمكانية تمويل الخدمات الخاصة تحاليل انجاز نموذج أولي التي تتم خارج الجامعة من خلال منصة ابتكار وANVREDET ....الخ.

المحور الثالث: العلاقة مع المحيط الخارجي

أولا: الزيارات الميدانية

- تفعيل دور مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة BLUE ومكتب قدماء الطلبة مع الحرص على توقيع اتفاقيات ولاء رمزية معهم (الطلبة المتخرجين في السنوات السابقة).
- الحرص على توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات وهيئات تلتزم فعليا برعاية نشاطات الحاضنة وتلتزم باستقطاب الطلبة المتخرجين وإبرام اتفاقيات معهم.
- تتكفل المؤسسة الجامعية بتنظيم زيارات الى المؤسسات الكبرى للوقوف على بعض المشاكل الميدانية.
- تتكفل بتنظيم زيارات الى المعارض الوطنية والدولية خاصة الصناعية منها .

ثانيا : مقهى الاعمال(لقاء الاعمال– ندوات الأعمال ....الخ):

- تنظيم لقاءات تجمع بعض أصحاب المؤسسات وحاملي المشاريع في جلسات اعمال يتم فيها طرح الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الشركاء الاجتماعيون والاقتصاديون من جهة ومن جهة أخرى يعمل الباحثون والطلبة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على اقتراح حلول لها في شكل مذكرات تخرج من نوع شهادة – مؤسسة ناشئة /شهادة – براءة اختراع .
- الترويج المسبق عبر مختلف الوسائط الترويجية (الإذاعة المحلية الصفحات الرسمية لمواقع التواصل الاجتماعي لمؤسسات التعليم العالي ....الخ) والتحضير الجيد لهذه الجلسات وايلاءها أهمية قصوى في إستراتيجية مؤسسات التعليم العالي .

ثالثا: المسابقات والتحديات و"الهاكاثوناتHackathons"والملتقيات والتظاهرات العلمية

- دعوة أصحاب المؤسسات ورجال الاعمال الى الجامعة وربطهم مباشرة مع أصحاب المشاريع .
- اقامة مسابقات وتحديات محلية ووطنية وتقديم تحفيزات للمشاريع المتفوقة .
- دعوة أصحاب التجارب السابقة وخاصة التي مرت عبر حاضنة الاعمال لتبادل الخبرات.

المحور الرابع: براءات الاختراع

اولا :اليات التسجيل والحماية

يطلب من مدراء مؤسسات التعليم العالي ضرورة العمل على إنشاء مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI من خلال عقد اتفاقيات بين مؤسسات التعليم العالي والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI وفي حالة جود هذه المراكز ضرورة ايلاءها الأهمية القصوى وتحفيز مسيريها وذلك لمكانتها المهمة في الإستراتيجية الجديدة للقطاع كونها القناة الوحيدة والرئيسية لتسجيل براءات الاختراع وحماية الأفكار المبتكرة للطلبة والباحثين .حيث تقوم هذه المراكز التالية:

- القيام بقوافل تحسيسية داخل الكليات والمعاهد وخاصة من تخصصات التكنولوجيا والعلوم للتعريف باليات الحماية الفكرية والصناعية للافكار المبتكرة .
- تنميط وتسهيل إجراءات تسجيل الأفكار المبتكرة على مستوى الحاضنات وخلق جو مريح لحاملي الأفكار المبتكرة كونها تقوم بالعمل على حماية أفكارهم ومشاريعهم الابتكارية .
- إجراء عملية البحث في مختلف قواعد البيانات الدولية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية مما قد يغني الطلبة والباحثين من رسوم البحث.
- تسريع عملية الحصول على رقم الإيداع للحماية الفكرية والصناعية للمشروع وذلك بخلق جسر للتعاون بين المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية ومسؤولي الحاضنات.
- إبرام وتفعيل اتفاقيات بين الجامعة وديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ONDA وبين الجامعة والمعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI.
- تتكفل الجامعة باليات تسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للطلبة والباحثين .

ثانيا :النماذج الاولية

- ضرورة إنشاء منصات رقمية على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي يوضع فيها مختلف التجهيزات المخبرية المتواجدة على مستوى مخابر البحث والبيداغوجيا من اجل وضعها تحت تصرف الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة– ناشئة .
- تعين منسق للمخابر على مستوى الجامعة مهمته تقديم تسهيلات للطلبة حاملي المشاريع من تجسيد نماذجهم(إعادة الصياغة كما يلي:مهمته تسهيل تجسيد النماذج الاولية للطلبة حاملي المشاريع) .
- تتكفل الجامعة بتمكين حاملي المشاريع من تجسيد النماذج الاولية من خلال ميزانيتها الخاصة او بالاستعانة بمنصة ابتكار عند الحاجة او وكالة ANVREDET.
- التفكير في الية لدعم بعض التجارب والتحاليل المخبرية كمنصة ابتكار ومراكز التحاليل التابعة لقطاع التعليم العالي كمركز التحاليل الفيزيائية والكيميائية بالاغواط وبسكرة وتيبازة ...الخ.

ثالثا: ملكية براءة الاختراع

تتوزع ملكية براءة الاختراع بالنسبة للطلبة المنخرطين في مشروع شهادة– مؤسسة ناشئة/ شهادة– براءة اختراع بين الطلبة أعضاء فريق العمل والأساتذة المشرفين على العمل هذا من جهة طرف المخترعين أما الجامعة فتعتبر المالك المعنوي لبراءة الاختراع كونه يسجل باسمها (يمكن لمدير الجامعة ان يتنازل عن الحق التجاري لبراءة الاختراع لصالح المخترعين).

أما في حالة تم أشراك طرف خارجي في براءة الاختراع ك ANVREDET فيفضل أرفاق طلب تسجيل براءة الاختراع باتفاقية تحدد الحقوق والواجبات.

المحور الخامس :اليات التمويل

– تفعيل الاتفاقية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك لحث الجهات الممولة (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASFو الوكالة الوطنية لترقية وتطوير المقاولاتية ADADE...الخ)على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية التمويل.

– تسهيل إجراءات الحصول على الدعم المالي خاصة فيما يتعلق بحصول الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة– مؤسسة ناشئة على وسم "لابل" مشروع مبتكر و"لابل مؤسسة ناشئة" .

– يتكفل مسرع الاعمال (Algerien Venture et Dgrsdt et A Nvredet والجهات الممولة بتكوين الأساتذة المدربين في المرافقة في إجراءات الحصول على الدعم المالي صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF.

– توجيه المشاريع التي يقل فيها معدل الابتكار الى الحد المطلوب الى وكالة دعم وتطوير المقاولاتية ANADE.

– فتح المجال لكل اليات التمويل الأخرى المتاحة لتمويل مشاريع الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة– مؤسسة ناشئة.

ملاحظة عامة:

تأخذ اللجنة الوطنية بعين الاعتبار عدد المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع المتحصل عليها في ترتيب المؤسسات الجامعية[1].

المطلب الثاني: كيفية مناقشة مشروع الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة او الحصول على براءة اختراع ضمن قرار 1275

أولا: شكل إعداد مشروع نهاية الدراسة

يعد مشروع نهاية الدراسة من طرف الطالب، بالتنسيق مع المشرف، وفقا لأحد الاختيارين الآتيين:

1)الاختيار الأول:

يقوم هذا الاختيار على إعداد مشروع نهاية الدراسة في شكل مذكرة تتشكل من جزأين :يتعلق الجزء الأول بالجانبين النظري والمعرفي حول موضوع المذكرة، و يتم إعداده بطريقة ملخصة ووفقا للأحكام المنصوص عليها في القرار رقم 171 المؤرخ في 09 فيفري 2023،المعدل والمتمم، و المذكور أعلاه، و يتعلق الجزء الثاني بملحق يحتوي على الجانبين التجاري والتقني للمشروع، و المسمى كذلك مخطط نموذج الأعمال BMC،و يضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات انجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة، أو ملف إيداع اختراع مثلما هو محدد في دليل إعداد مذكرة التخرج في إطار القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، و المذكور أعلاه .

2)الاختيار الثاني:

يقوم هذا الاختيار على إعداد مشروع نهاية الدراسة بالاقتصار فقط على صياغة مخطط نموذج الأعمال BMC مباشرة، و يضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات انجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة، أو ملف إيداع اختراع مثلما هو محدد في دليل إعداد مذكرة التخرج في إطار القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، و المذكور أعلاه.

[1] قرار رقم 1275 مؤرخ في 27سبتمبر2022،**يحدد كيفيات اعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على "شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة "من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي**، جريدة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، الصدور في 27 سبتمبر 2022.

ثانيا : رزنامة مناقشة مشروع نهاية الدراسة

نظرا لما يكتسي مشروع نهاية الدراسة المعد ضمن احد الاختيارين المشار إليهما أعلاه من خصوصيات، لاسيما من حيث طريقة الانجاز، والموارد المادية اللازمة لانجاز النماذج الأولية، و ما يرتبط بهذه الأخيرة من أجال متفاوتة، تكيف رزنامة مناقشة هذا المشروع وتحدد كما يلي :

- تاريخ بداية المناقشات :السبت 20 ماي 2023.
- تاريخ اختتام المناقشات :الخميس 20جويلية 2023.
- تستأنف المناقشات مباشرة مع بداية الدخول الجامعي 2023-2024،و تتواصل الى غاية يوم السبت 30سبتمبر 2023.

تطبق الرزنامة المحددة أعلاه بعنوان المناقشات التي تجرى بعنوان السنة الجامعية 2023-2024،على أن تكيف بعنوان السنوات الجامعية المقبلة وفقا لخصوصية كل سنة .

وللبيان، تعد مناقشة التي تجري في الأجل الاستثنائي المذكور مناقشة في الدورة الأولى العادية وليست ضمن الدورة الثانية الاستدراكية.

ثالثا: سير مناقشة مشروع نهاية الدراسة

يكون مشروع نهاية الدراسة،المعد وفق احد الاختيارين المبينين أعلاه، محل مناقشة واحدة، وفقا لبرنامج مسبق يعد على مستوى القسم بالتنسيق مع مسؤولي الواجهات الجامعية ذات الصلة بالمشروع، من حاضنات جامعية ودور مقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار وغيرها، و يبين هذا البرنامج تاريخ المناقشة ومكان إجرائها .

1) تشكيلة لجنة المناقشة :

تتشكل لجنة مناقشة مشروع نهاية الدراسة، حسب أحد الاختيارين، كما يلي:

- **في حالة الاختيار الأول :**

- أستاذ باحث، رئيس اللجنة.
- الأستاذ المشرف، والأستاذ المشرف المساعد، أن وجد.
- أستاذ باحث، ممتحن، ذي صلة بالتخصص موضوع المشروع.
- ممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية.
- ممثل، أو أكثر، عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي، ممن لهم علاقة بموضوع مشروع نهاية الدراسة أو المؤسسة الناشئة المستهدف إنشاؤها.

و في حالة ما إذا كان مشروع نهاية الدراسة عبارة عن براءة اختراع، يدعى للمشاركة، ضمن لجنة المناقشة، أيضا، مسؤول مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI.

- **في حالة الاختيار الثاني :**

- أستاذ باحث، رئيس اللجنة.

- الأستاذ المشرف.
- الأستاذ المشرف المساعد، إن وجد.
- ممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية أو مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.
- ممثل، أو أكثر، عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي، ممن لهم علاقة بموضوع مشروع نهاية الدراسة الناشئة المستهدف إنشاؤها.

وفي هذا السياق، ونظرا لأهمية الشركاء الاقتصاديين في إعطاء البعد الاقتصادي لمشاريع نهاية الدراسة، يتعين عل نائب مدير مؤسسة التعليم العالي المكلف بالعلاقات الخارجية، بالتنسيق مع مسؤول مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة BLEU، لاسيما عند تحضير المناقشة، العمل من اجل تحسيس هؤلاء الشركاء بجدوى المشاركة في مناقشة المشروع.

2)محضر المناقشة وتقييم مشروع نهاية الدراسة:

تقيد نتائج مناقشة مشروع نهاية الدراسة في محضر وفقا للنموذج الملحق بهذا المنشور، استنادا إلى معايير التقييم التالية:

- **بالنسبة للمناقشة وفقا للاختيار الأول:**

- تخول حيازة مشروع نهاية الدراسة علامة "مؤسسة ناشئة "و "مشروع مبتكر "الطالب الحصول على النقطة القصوى .
- تخول حيازة مشروع نهاية الدراسة "استمارة إيداع طلب براءة الاختراع "الطالب الحصول على 50%من النقطة القصوى، على أن تكون هذه الاستمارة موثقة برقم إيداع، و مؤشرة من طرف كل من مدير مؤسسة التعليم العالي المعنية ومصالح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI. وفي هذه الحالة، تتداول لجنة المناقشة حول الـ 50% المتبقية من النقطة القصوى استنادا إلى المعايير التالية:
- الجانب النظري والمعرفي لمشروع نهاية الدراسة .
- وضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.
- بطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة –براءة اختراع المعتمد من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية .
- بلوغ مرحلة نضج النموذج الاولي للمشروع.

قد يحدث أن يتعذر حيازة المشروع العلامة من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة الأعمال". لعوامل موضوعية عدة على غرار عدم استيفائه شروط منح العلامة، وعدم نضج النموذج الاولي، وغياب الجانب التجاري للمشروع، وعدم قدرة المشروع على تحقيق النمو السريع .كما قد يتعذر، كذلك،تسجيل المشروع في منصة "STARTUP. DZ" لعوامل موضوعية أخرى على غرار عدم نضج النموذج الاولي في أجاله، وخلو المشروع من الجوانب الابتكارية، وفي هذه الحالة، يقيم مشروع نهاية الدراسة، وفق شبكة التقييم التالية:

- الجانب النظري والمعرفي للمشروع :15%
- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها :10%
- الجوانب الابتكارية للمشروع:25%
- صحة نموذج العمل التجاري BMC :25%
- الوصول إلى نموذج الأولي :25%

– لا يراعي الجانب الابتكاري في تقييم مشروع نهاية الدراسة الذي يكون موضوعه استهداف إنشاء مؤسسة مصغرة، و في هذه الحالة، يجرى تقييم المشروع على النحو التالي :

- الجانب النظري والمعرفي للمشروع :20%
- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها:20%
- صحة نموذج العمل التجاري BMC:30%
- الوصول إلى النموذج الأولي :30%

– قد يحدث أن يتعذر، أيضا، إيداع طلب براءة اختراع لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI لعوامل موضوعية عدة، على غرار عدم نضج النموذج الاولي للمشروع في أجاله، وعدم توفر الإمكانات المادية لانجازه، و في هذه الحالة، يقيم مشروع نهاية الدراسة، وفق شبكة التقييم التالية :

- الجانب النظري والمعرفي للمشروع :15
- وضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار:15
- بطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة –براءة اختراع المعتمد من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية :35
- الوصول إلى النموذج الأولي وفق سلم مستوى النضج التكنولوجي TRL:35

- **بالنسبة للمناقشة وفقا للاختيار الثاني:**

يقيم مشروع نهاية الدراسة المعد في إطار هذا الاختيار بالكيفيات نفسها مع تلك المقررة بالنسبة للاختيار الأول، باستثناء معيار الجانب النظري والمعرفي للمشروع الذي لا يعتد به في شبكة التقييم، مع توزيع نسبته من النقطة القصوى على المعايير الأخرى للشبكة بالتساوي .

رابعا: شهادة التخرج وملحق "شهادة –مؤسسة ناشئة وشهادة –براءة اختراع"

عقب إتمام المناقشة، وبعد استيفاء الطالب شروط الحصول على شهادة التعليم العالي المتوجة لمساره التكويني، تسلم،له كذلك، شهادة إضافية تسمى "شهادة –مؤسسة ناشئة وشهادة –براءة اختراع"في نسخة محررة بلغة وطنية ومترجمة إلى لغة أجنبية ذات صيت علمي عالمي، أو أكثر،تتولى اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية إعداد نموذجها.

وفي هذه الحالة،يكيف الملحق الوصفي الذي يلحق بشهادة التعليم العالي المسلمة للطالب المعني عبر إدراج ملاحظة تفيد بتحضير مشروع نهاية الدراسة وفقا لصيغة "شهادة –مؤسسة ناشئة وشهادة –براءة اختراع"،المحدثة بالقرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، و المذكور أعلاه[1].

[1] منشور رقم 001مؤرخ في 18ماي2023، **يحدد كيفية مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة الاختراع**، الجريدة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي،الصدور بالجزائر في 18ماي2023.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة /مدرسة.....

الرقم..../ السنة الولاية، في:.....

محضر مناقشة مشروع نهاية الدراسية

المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع

طبقا لأحكام المنشور رقم 001المؤرخ في18 ماي 2023

عنوان المشروع وميدانه :

.....

الميدان	الشعبة	التخصص

بيانات الطالب /الطلبة صاحب /أصحاب المشروع :

الاسم واللقب	تاريخ الميلاد ومكانه	الكلية	المؤسسة

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	المؤسسة	الإمضاء
		رئيس اللجنة		
		مشرف		
		مشرف مساعد		
		ممتحن		
		ممثل الحاضنة /دار المقاولاتية		
		ممثل للشريك		

		الاقتصادي		
		مسؤول مركز دعم التكنولوجيا والابتكار		

فحول قرار لجنة المناقشة :

.....

.....

.....

.....

.....

نتيجة المناقشة:

العلامة الممنوحة للطالب	العلامة بالأحرف	التقدير
.....	.....	.....

رئيس القسم

خلاصة :

قمنا خلال هذا الفصل بعرض دراسة تحليلية تقييمية لآليات دعم وتنمية المقاولاتية في جامعة ابن خلدون تيارت إذ خصصنا لذلك ثلاث مباحث أساسية تطرقنا في الأول إلى دار المقاولاتية والذي قسم إلى ثلاث مطالب يتحدث المطلب الأول عن ماهية دار المقاولاتية التي هي الأداة المناسبة لغرس قيم الريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز مشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني ومن مهامها التحسيس والتوعية والمرافقة ومن ابرز متطلبات النجاح عمل دار المقاولاتية إمكانية تدريب أكبر عدد من الطلبة على ثقافة المقاولاتية، وحتى بعد إنشاء مؤسساتهم،كتدريب هم على مسائل الإدارة والموارد البشرية،المحاسبة،وجميع المجالات ذات الاهتمام ومهارات التدريس ذات كفاءة لتوعية الطلاب والباحثين عن فرص إنشاء مشاريع ناجحة. والمطلب الثاني تخصصنا بدراسة دار المقاولاتية لجامعة تيارت التي جاءت فكرة دار المقاولاتية في إطار الإستراتيجية الوطنية في مجال تثمين الموارد البشرية والتي تعتمد بالأساس على تعزيز القدرات العلمية والتقنية الوطنية وتدعيمها بكفاءات جديدة .حيث جاءت ضرورة فتح المبادرة المقاولاتية من خلال دعم استحداث النشاطات في إطار جهازي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتامين على البطالة وفي هذا الإطار تم إبرام عدة اتفاقيات بين الوكالة والجامعات والمدارس العليا من اجل إنشاء دار المقاولاتية قصد جلب اهتمام الطلبة لاستحداث النشاطات المقاولاتية،ويتكون هيكلها من مدير دار المقاولاتية الذي يضطلع على مهام من بينها الإدارة والتنظيم وكذا الإشراف على كافة أنشطة دار المقاولاتية والعمل على ترقيتها مع الفريق المنشط .التنسيق بين فريق التنشيط والمتابعة لكافة النتائج التي تم تحقيقها من خلال الأنشطة المنجزة.وعون إداري الذي التكفل بمقر دار المقاولاتية والعضو المساعد المكلف بالعلاقات والاتصال الداخلي :تتمثل مهامه في :الاهتمام بالعلاقات الداخلية مع أساتذة مختلف المعاهد والعضو المكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين :و تتمثل مهامه في :الإشراف على الدراسة التقنية للمشاريع المقترحة من طرف الطلبة.تنظيم الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المحاسبي والتسيير التقني للمؤسسة والمنشط المكلف بالاتصال والشراكة والتكوين (ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب):يهتم بمايلي :المساهمة في إعداد البرنامج السنوي مع مدير دار المقاولاتية، تنظيم الطاولات المستديرة بحضور الشركاء المحليين. أما المطلب الثالث فتسعى دار المقاولاتية إلى تحقيق أهدافها من خلال قيام بالنشاطات التالية التعريف بدار المقاولاتية داخل الوسط الطلابي، ترقية الفكر المقاولاتي إلى فكر ابتكاري .....الخ. ثم المبحث الثاني تمت دراسة فيه حاضنات الأعمال قسمناه هو بدوره إلى ثلاث مطالب يتحدث المطلب الأول عن ماهية حاضنة الأعمال هي عبارة عن مؤسسات كبيرة تسعى إلى توفير الجو الملائم للمشاريع الصغيرة من اجل ضمان نجاحها أو حتى تجاوز مرحلة الانطلاق لتدفعها تدريجيا لتصبح قادرة على النمو ومؤهلة للاستمرار وتتمثل أنواعها في حاضنات الإقليمية ودولية وصناعية وتقنية ....الخ، و من مهامها رعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البداية والنمو والنجاح، وبالتالي خلق فرص عمل مباشرة

وغير مباشرة، وعليه تعمل حاضنة الأعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع بتقديم مختلف الخدمات من بينها خدمة سكريتاريا وإدارة البرنامج وخدمات الأعمال وبناء علامة تجارية، فبنسبة إلى المطلب الثاني لحاضنة الأعمال لولاية تيارت هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع ذات أفكار إبداعية ورغم التحديات إلا أنها قامت بعدة نشاطات أهمها إنشاء منصة الرقمية، حيث يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من ثلاث مستويات : مجلس الإدارة، المدير ولجنة اعتماد المشاريع، و بعد مدير الحاضنة هو الرئيس لها وهو المسؤول عن إدارة الحاضنة اليومية ويساعده في مهامه طاقم إداري فني يضم محاسب ومسؤول المستخدمين والوسائل والقائم بعمليات الإعلام الآلي وسكريتاريا. مع التفصيل في مهام الحاضنة أهمها تقديم خدمات التدريب Coaching والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية في المطلب الثالث وأخيرا المبحث الثالث الذي كان دراسة تحليلية لآليات مرافقة الطلبة ضمن قرار 1275تم خلال هذا المبحث دراسة قرار 1275من خلال المناقشة آليات وضع التدابير والترتيبات الميدانية لتهيئة البيئة الملائمة والظروف المناسبة لمرافقة الطلبة في مسعى شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع، و ذلك بهدف استثمار مخرجات التكوين والبحث الجامعيين وتوظيفهما في خدمة التنمية الاقتصادية.ومنه حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على مدى مساهمة المرافقة المعتمدة من قبل دار المقاولاتية في مرافقة المشاريع المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال التعرف على قرار 1275و مختلف نبود التي نص عليها من خلال استثمار مخرجات التكوين وتوظيف الشباب الجامعي كان لقرار 1275 دورا فعال في خلق جو مناسب لإنشاء مؤسسات مصغرة أو ما تسمى بمؤسسات ناشئة أو براءة الاختراع .

خاتمة

هذه الدراسة للتعرف على الآليات التي تتبعها الدولة الجزائرية من اجل دعم وتنمية روح المقاولاتية وتفعيلها لدى طلاب الجامعات، بالإضافة إلى ادوار المقاولاتية لمنتشرة في الجامعات الجزائرية فقد جاءت لجذب الكفاءات وقدرات الشباب وخاصة الأفكار الإبداعية وتشجيع الفكر الريادي من خلال دعم ريادة الأعمال ونشر الفكر المقاولاتي بين الشباب بشكل عام وبين طلاب الجامعات وخريجي معاهد بشكل خاص ،من اجل إنشاء المؤسسات من خلال توفير البيئة المناسبة لهم ثم تنمية روح المبادرة لديهم،حيث نجد أن لدى طالب الجامعة فكرة قديمة عن مستقبله ،فلا يسعى إلى الإبداع أو خلق القيمة وهنا يكمن دور التعليم الريادة في تقليص الفجوة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل .

ولقد جاءت هذه الدراسة محاولة منا توضيخ اهمية استخدام اليات الدعم وتنمية روح المقاولاتية في وسط الجامعي حيث حاولنا الاجابو على الاشكالية التالية:

ما الدور الذي تؤديه دار المقاولاتية بجامعة تيارت لتحفيز الطال الجامعي لولوج عالم المال والأعمال وتحرير أفكاره الابتكارية في مجال المقاولاتية ؟

وبالتالي الوصول الى الاجابة الدقيقة على الاشكالية والوصول الى نتائج اكثر دقة وحاولنا اختبار صحة الفرضيات والوصول الى نتائج .

اختبار صحة الفرضيات :

يمكننا أن نختبر الفرضيات التي اعتمدنا عليها في الدراسة من خلال إثبات صحتها أو نفيها في النقاط التالية :

- **الفرضية الاولى صحيحة** :تعد آليات الدعم والتنمية المقاولاتية هيئات لدعم المشاريع الشبانية وغرس الفكر المقاولاتي لديهم ومن ثم تنميته وتطويره.
- **الفرضية الثانية صحيحة** :تساهم دار المقاولاتية في تنمية ونشر روح المقاولاتية في الوسط الطلابي ،وضمان مرافقتهم الأولية من اجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة.
- **الفرضية الثالثة صحيحة** :التعليم المقاولاتي الذي يتلقاه الطلاب الجامعيون هو احد العوامل المؤثرة لدفعهم نحو التوجه المقاولاتي.

نتائج البحث :

من خلال بحثنا توصلنا الى مجموعة من نتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

– البحث في انشاء المؤسسات ليس هو المقاولاتية، لكن البحث في المقاولاتية يشمل البحث في انشاء المؤسسات.

– يمكن اعتبار التعريف الموالي تعريف شاملا للمقاولاتية: "هي سيرورة تسعى لمعرفة واستكشاف وتقييم واستغلال الفرص بهدف خلق نشاط معين".

– تتشكل روح المقاولاتية للفرد من امتلاكه لجملة من الخصائص المقاولاتية المفتاحية،والتي تشكل شخصية المقاول وتؤثر في سلوكه وقدراته واستعداداته، وتتداخل متغيرات متعددة (اجتماعية ،عائلية، نفسية ،اقتصادية ....الخ) في تحديد وتكوين هته الخصائص المقاولاتية .

– تعمل برامج التعليم المقاولاتي على تشجيع روح المبادرة والابداع والثقة في النفس بغية انشاء الانشطة المقاولاتية كما تمكنهم من الاكتساب معارف عن مقاول ومقاولاتية بصورة اكثر موضوعية .

– تعتبر دار المقاولاتية همزة وصل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية.

التوصيات:

– ضرورة نشر وتعميم مفهوم المقاولاتية وفكر المقاولاتي لدى الشباب خاصة طلبة الجامعة .

– ضرورة تبسيط الإجراءات الإدارية داخل هيئات المدعمة للمقاولاتية لتحقيق اقتصاد متنوع.

– تكوين أساتذة يشرفون على تدريس تخصصات المقاولاتية في أساليب التدريس الحديثة والتي تتناسب مع مقررات المقاولاتية مع اقتراح برنامج تعليم مقاولاتي في ليسانس و ماستر.

– تقريب دار المقاولاتية من الطلبة من خلال حملات تحسيسية متكررة .

– العمل على خلق حاضنات الأعمال ومشاتل على مستوى الجامعات بالتنسيق مع آليات الدعم وذلك للمشاريع الإبداعية التي تكون من تصميم الطلبة، قصد ترقية روح المقاولاتي لديهم .

– تكثيف الملتقيات ومحاضرات عن الفكر المقاولاتي عبر دور الشباب في كامل الوطن .

افاق البحث:

– اليات تنمية روح المقاولاتية.

– واقع وافاق دار المقاولاتية في تاثير على روح المقاولاتية .

– دور حاضنات الاعمال في تنمية الاقتصادية والاجتماعية .

– تربية المقاولاتية من الروضة الى الثانوية .

– اثر كفاءات المقاولاتية للطالب على روح المقاولاتية.

.

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

الكتب:

- احمد بن عبد الرحمن الشميمري، وفاء ناصر المبيريك، **ريادة الأعمال**، الطبعة الثانية، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، 2011.
- إسحاق خرشي، **المقاولاتية (البحث عن الفكرة –إنشاء المؤسسة –المرافقة المقاولاتية)**، ط1، ألفا للوثائق، عمان الأردن، 2021.

اطروحات الدكتوراه :

- الدوري زكريا مطلك، صالح، أحمد علي، **إدارة الأعمال الدولية منظور سلوكي واستراتيجي**، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية 2009.
- فلاح حسن الحسيني، **إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1،عمان، الأردن، 2006.
- محمد فلاق، **ريادة الأعمال(المقاولاتية من الفكرة إلى التجسيد)**، ط1، ألفا للوثائق، عمان الأردن، 2022.
- مصطفى يوسف كافي، **إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة**، عمان، دار للنشر والتوزيع، 2017.
- نواف كنعان، **القيادة الإدارية**، مكتب دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 1999.

الرسائل الجامعية (ماجستير) :

- عدلان رقية، **المرأة المقاولة و تحديات النسق الاجتماعي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،الجزائر ،2008.
- ميسون محمد القواسمة، **واقع حاضنات الأعمال و دورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية**، أطروحة ماجستير .إدارة أعمال، كلية الدراسات العليا و البحث العلمي، فلسطين:جامعة الخليل، 2010.
- نور عبد الله، عويض العتيبي، **دراسة تقويمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي**، أطروحة دكتوراه جامعة أم القرى .المملكة العربية السعودية، 2015.
- لفقير حمزة، **روح المقاولة و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الشعبة :علوم التسيير، 2016.
- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة علوم في التسيير ،بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015.

مذكرة ماستر:

- مدور صالح، **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولة الطالب الجامعي**، دراسة حالة دار المقاولاتية للجامعيين بسكرة و ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي تخصص إدارة أعمال، 2018جامعة قاصدي مرباح –2019.

المجلات:

- بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي، **دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات –دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا**، مقال بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة ميلة، العدد الخامس/جوان 2017.
- بو الشعور شريفة، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئةStartups: دراسة حالة الجزائر**، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد الرابع،العدد02، يوم 2018/05/01.
- سلمى عمارة، ونعيمة بارك، **حاضنات الأعمال مطلب أساسي لدعم الإبداع والابتكارفي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–تجربة حاضنات الجزائر وحاضنة أوستن التكنولوجية بالولايات المتحدة أنموذجا–.** مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، 2019.
- عبد الجليل مرابط، **إضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة تيارت**، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد06/ العدد02، 2022.
- فضيلة بوطورة وأخرون، **دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية**، مجلة الإبداع، المجلد:09ن العدد01، جامعة العربي التبسي سنة 2019.
- فوزية برسولي، **بعث المشاريع المقاولاتية في الجزائر :حاضنات الأعمال كآلية للدعم والمرافقة**، مجلة دراسات القانونية والاقتصادية، العدد02، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة. 2022.

الملتقيات:

- بو الريحان فاروق، **فكرة دار المقاولاتية**، مداخلة في يوم الإعلامي حول دار المقاولاتية وفكر المقاولاتي، مركز جامعي عبد الحفيظ بو الصوف، يوم 20 أكتوبر 2015.
- بريش وسارة، "**دور حاضنات الأعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** "ملتقى دولي تحت عنوان"استراتجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، أفريل 2012.
- خدري توفيق، عماري علي، **المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة خريجي الجامعة**، مداخلة مقدمة الى الملتقى الدولي حول المقاولاتية: فرص وأعمال، أيام 08و09 افريل 2010، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

- خالد رجم، "**مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية**"، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم والمرافقة، يومي 18و19افريل 2012.
- خرشي إسحاق، **الدور الاستراتيجي لآليات التشغيل في خلق ثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة في الجزائر**، الملتقى الدولي الرابع حول :نظم الابتكار، الجامعة و الإقليم، 2014.
- زايد مراد: **الريادة و الإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام :06،07،08 افريل 2010.
- عبد القادر محمد عبد القادر مبارك، العمل الحر: **ثقافة مجتمع أو متطلبات مرحلة ؟**، الملتقى الوطني للمنشات الصغيرة و المتوسطة، مركز تنمية المنشات الصغيرة، المملكة العربية السعودية، 28-29 نوفمبر 2004.
- معراج، **فرصة الاستثمار بولاية غرداية ودور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الواقع والتحديات للمعهد الوطني، "حاضنات الأعمال آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**"الملتقى الوطني الأول. مارس 2004.

القوانين:

- قرار رقم 1275 مؤرخ في 27سبتمبر2022، يحدد كيفيات اعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على "شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة "من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، جريدة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، الصدور في 27سبتمبر2022 .
- منشور رقم 01 مؤرخ في 18ماي2023، يحدد كيفية مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض انشاء مؤسسة ناشئة او الحصول على براءة الاختراع، الجريدة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الصدور بالجزائر في 18ماي2023.

باللغة الانجليزية :

- Ahmed. N، Seymour R. G. (2018) DEFINING ENTREPRENEURIAL ACTIVITY: Definitions Supporting Frameworks for Data Collection، OECD; Richard Seymour ،The University of Sydney، Australiam.
- Bachelet R، Frugier D et Hannachi A.، Comment aider les jeunes ingénieurs à développer leur esprit d'entreprendre ? Attitudes، comportement scroyances، compétences: Sur quelles dimensions l'école peut-elle agir، Document du travail، EcoleCentrale de Lille، Equipe de Recherche en Génie Industriel، LCGI، France. 2005.
- Bandura A.، La théorie d'Albert BANDURA : synthèse، Extraits et notes de lecture issuesde : 2 COLLECTIF، 2004، De l'apprentissage social au sentiment d'efficacité personnelle،Autour de l'ouvre d'Albert BANDURA، l'HARMATTAN، 2011.
- Beauséjour V، Jocelyn J.-Y، Desroches.، L'influence de la méthode pédagogique sur les apprentissages des étudiants : le cas d'un cours – stage en commerce international ، ESG – UQAM، Canada، 1999.

- CARLAND.J(1984) Differentiating entrepreneurs from Small Business Owners:A Conceptualization،Academy of Management Revienw،vol.9،No.2، 354-356.
- European Union، A report on Teacher Education and Training to prepare teachers for the challenge of entrepreneurship education، Entrepreneurship Education: Enabling Teachers as a Critical Success Factor، Final Report Bruxelles، November 2011.
- Ibrahim B، EllisW H.، Entrepreneurship and small Business Management Kendal/Hunt publishing Co، USA، 2002.
- Jean-Pierre Boissin، Les « Maisons de l'Entrepreneuriat »، outil d'action pour l'initiative économique sur les campus français، Université PierreMendès France CERAG، UMR 5026 Secrétaire Général de Vouloir EntreprendreResponsable de la Maison de l'Entrepreneuriat du campus de Grenoble. 2003.

موقع الانترنت :

- **Vasily Ryzhonkov**، www.worldbusinessincubation.wordpress.com،Business
- https://www.univ-tiaret.dz/ar/incubateur

الملخص

من اجل الخروج من الوضع الحرج الذي عرفه الاقتصاد الجزائري و المتمثل في عجز المؤسسات العمومية عن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية كان على الحكومة ان تذهب لدعم المقاولاتية من خلال وكالات التنمية المختلفة ،حيث ركزت على تطوير وغرس روح المقاولاتية بين الشباب وتمكينهم من تأسيس المؤسسات وتوفير فرص العمل.

لقد أصبح الشباب القادر على العمل عبئا على الدولة في ظل انتشار البطالة وانتظار عمليات التوظيف في المؤسسات العامة ، والتي أصبحت عاجزة عن استيعاب هذا العدد الهائل ،وخاصة خريجي الجامعات ، والحصول على هذه الفئة النشطة من هذا الركود أصبحت عملية نشر تعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية في الجامعة ومن الضروري إضفاء روح المبادرة وتوفير كافة الظروف المادية والتسهيلات الأخرى لتشجيع وتجسيد أفكارهم في الواقع والمساهمة للتنمية الاقتصادية لمختلف القطاعات .

ستتيح هذه الدراسة عرض جميع الجوانب المتعلقة بالعمل المقاولاتي والآليات التي تتبناها الدولة لمواكبة وتطوير الإبداع والابتكار من خلال غرس روح المقاولاتية،كما تهدف إلى معرفة آليات دعم وتنمية روح المقاولاتية في الوسط الجامعي بولاية تيارت.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، الفكر المقاولاتي ،المقاول، روح المقاولاتية، دار المقاولاتية، حاضنة الاعمال، الجامعة.

Abstract :

In order to get out of the critical situation that the Algerian economy has known, represented in the inability of public institutions to achieve economic and social development, the government had to go to support entrepreneurship through various development agencies, as it focused on developing and instilling the spirit of entrepreneurship among young people and enabling them to establish institutions and provide job opportunities. .

Young people who are able to work have become in vain for the state in light of the spread of unemployment and waiting for employment processes in public institutions, which have become incapable of absorbing this huge number, especially university graduates, and obtaining this active category from this stagnation has become the process of spreading entrepreneurial education and the spirit of entrepreneurship in the university It is necessary to impart a spirit of initiative and provide all material conditions and other facilities to encourage and embody their ideas in reality and contribute to the economic development of various sectors.

This study will present all aspects related to entrepreneurial work and the mechanisms adopted by the state to keep pace with and develop creativity and innovation by instilling the spirit of entrepreneurship. It also aims to know the mechanisms to support and develop the spirit of entrepreneurship in the university community in Tiaret.

Keywords: entrepreneurship, entrepreneurial thought, contractor, spirit of entrepreneurship, house of entrepreneurship, business incubator, university.